

المنظومة

في

تعبير الرؤيا

المنسوبة إلى

أبي علي بن سينا

المنظومة في تعبير الرؤيا المسوبة إلى أبي علي ابن سينا

الحمد لله القديم الأزلي
جل عن الأمثال والأنداد
ليس له في خلقه نظير
والليل والنهار من آياته
هذا السكون لجميع البدن
وذا الأجل السعي في الأرزاق
جاعل رؤيا ملة الصلاح
مبشر المؤمن في الرقاد
منذر أهل الفسق والفساد
إليك يا رحمن بالمختار
مصلياً على النبي محمد
وآله وصحبه الأبرار
وبعد في التعبير للأحلام
وبعضها وحي كذا في الخبر
ألفت للراغب في الأحلام
منضداً من نثر حبر فاضل

سبحانه من ملك لم يزل
من رفعه السبع بلا عماد
كلا ولا ند ولا شبيه
كلاهما من بعض مخلوقاته
وغمض أجفان الوري بالوسن
والكل فان والقديم الباقي
جزءاً من الوحي إلى الأرواح
بحسن ما قدمه من راد
ليدخلوا في السبل الرشاد
توسلي بأثقل الأوزار
شفيعنا إليك من هول غد
السادة الأخيار والأخبار
من أنفع العلوم للأنام
عن خاتم الرسل وخير البشر
مختصراً كالدر في النظام
وهو النفيسي فخذ يا سائلي

جملته ثلاثة مروية
أولها بشرى من الرحمن
وثالث الأقسام في البيان
فاخترت أن أنظم ما في القادر
وهذه الأصول جاءت في العدد
وجمعها خمسون في الحساب
عن النبي سيد البرية
والثاني الحزن من الشيطان
أخبرنا عن من هممة الإنسان
من الأصول نزهة للناظر
تسعة أبواب عليها يعتمد
 وخمسة تم بها كتابي

(الباب الأول في إيضاح ما يحدث في النوم) :

والإعتدال في المزاج إن سكن
وبعده يخشى بخار حسن
وإن يكدر في مزاجه الدم
والقول عن ذي حكمة اليوناني
وذاك لما حل بالأعضاء التعب
فحنت الروح لهذا السبب
صفاله الدم الذي حوى البدن
منه يخل النوم فيما يعلن
تعذر النوم فسن ما انتظم
تم محل النوم بالإنسان
ثم وهي الرباط من فرط النصب
إلى السكون فاشرحن تصب

(الباب الثاني في آداب العابرين) :

وابدأ فخير أيها المعبر
وقل لنا الخير جميعاً تلقى
ثم أحمد الله القديم الأول
وأكتم عن الناس العوار وانصح
وإن أصبت إحذر من الإعجاب
وإن تجد في الحكم رؤيا جمعت
واعتبر الأقوى من الأصول
كمثل من في مسجد معمور
فها هنا المسجد بالبنيان
لأن من تلعب لا يدوم
وقارئ القرآن في الحمام
إذا أتاك سائل مستخبر
والشر للأعداء لم يفرق
إذا أتاك ذو منام سائل
محذراً عن ذاك واعلم واشرح
واشكر كما علم في الكتاب
خيراً وشرّاً في أصول وضعت
وغلب الراجح في المنقول
يضرب جهلاً فيه بالطنبور
أقوى من الطنبور في البيان
وبعد هذا توبة يروم
حذره من فحش ومن آثام

ومنزل الشيطان فاهمل قدره
 قل أربعا لا غير في الصفات
 وعندما تطلع أيضاً فانتهاوا
 والليل إن جن بليل مقبل
 عن ابن سيرين أبان النقل
 أوقصرت رؤياه يا جميل
 قال ابن سيرين ففسر وسنه
 من لفظها النعمة والكرامة
 قد زاره سالم أو سليم
 ويستقيم العبد في صحته
 فإنه يسكن المقابر
 شيئاً فقد أصابه مولا
 منامها للبعل فيما وضعوا
 للعبد والمرأة يا كرام
 إن لم يكن أهلاً لذاك فاثبت
 لأصدق الناس حديثاً فاعبر
 ضعفه رؤياه فيما رتبوا
 ومثله الكافر أول وازدجر
 من غيره الكذب فهذا عينا
 فلا تأول ما رأى إن أورد
 يصح في الحكم فأول تصب
 والروح والقلب تعي معناها
 منامه ليس له أصابة
 فهو الذي قيل له يا قومي
 والبنت والأملك فيما نظما
 لأنهم لا يلفظون الكذبا

لأنها محل كشف العورة
 وقد نهوا عن هذه الأوقات
 وهي إذا الشمس أرادت تغرب
 وحين ما تزول لا تأول
 والإشتقاق في الأسامي أصل
 فاعمل به إن غابت الأصول
 كمثّل من قال رأيت سوسنة
 وقال : في من قدر رأى نعامة
 ومثّل هذا إن رأى السقيم
 فإنه يسلم من عليه
 وإن رأى راحل أو مسافراً
 والعبد إن أبصر في كراه
 كذلك المرأة قالوا : يرجع
 هذا إذا لم يصلح المنام
 ثم الصبي ما يرى فلأب
 وأصدق الرؤيا رأى في الخبر
 ومن يجده في الحديث يكذب
 وقد يصح فأت فيها واعتبر
 وإن وجدت كاذباً مستحسناً
 رؤياه لا تصح عنهم بدأ
 وقد وجدنا أن رؤيا الجنب
 دليلنا الجمال لا يراها
 وقال قوم كل ذي جنابة
 ومن يقص ما رأى في النوم
 والطفل والهاتف إن تكلم
 فقولهم حق يريك العجا

وإن يد من هؤلاء باطل وأول الناطق للزهاد وللمحب الشمل بالحبيب فالفسق السفاجر إن رآه وقلن : لمن يقص رؤيا كاذبة وإن يكن خيراً فقالوا تصل كذلك عن يوسف قالوا : عبرا فصح ما قال له مأولاً واخرص بأن يكون ما تأول واستر عيوب الناس حين تعبر وإن يعاند عابراً إذا سئل وكان شراً فلذلك العابر وإن يكن خيراً أصاب من رأى وقد نهى صلى عليه الله وقال إنه غداً يكلف

(الباب الثالث في آداب النائم) :

ويستحب الطهر عند المضجع وليستعذ بالملك الرحمن والنوم في الحكم عن اليمين وربما على الشمال يبطل وعند أهل العلم في الأبدان ومن ينم ووجهه إلى السماء واستقبل القبلة بالتحميد فماترى في ذاك إلا بشرى ولا يأول ماترى في الحكم إن لم يكن في مصره من يعبر

والذكر والقرآن فاعلم واسمع في الحكم من يلاعب الشيطان أصح في التأويل والتبين وهو من الاضغاث فيما نقل حقيقة تصح في البيان صحيحة رؤياه فيما نظما إذا أردت النوم عن تسديد وقرة العين معاً واليسرى إلا على ذي عفة وعلم أحقق منه عابراً يحرر

(الباب الرابع في كيفية الرؤيا) :

والروح ترقى في الكرى إلى السماء
ساجدة لله تحت عرشه
ولم تفارق جسد الإنسان
تمتد مثل الضوء في السراج
مع ملك سماه صديقونا
ثم بالإستنقاظ ما امتد رجع
ويدرك العقل الذي أراه
ومستقر الروح قالوا : في دم
وقيل صديقون ما يمثل

عن دانيال نقلنا ففهما
خائفة مشفقة من بطشه
بل كالشعاع من ضياء النيران
أو كضياء الكوكب الوهاج
يرى الأنام في العلى فنونا
كالبرق في سرعتة إذا لمع
للروح صديقون في كراه
من يقظة القلب فأول وافهم
في النوم من أم الكتاب ينقل

(الباب الخامس في البشارة وعدمه) :

ومن رأى الله ورا حجاب
وإن يكن في صورة يمثل
كذاك إن يرى نبي في الكرا
أو مثل جبار عنيد يعمل
وإن يرى النبي مكفوف البصر
فذاك تحزين من الشيطان
والميت إن أخبرنا بالباطل
أو جبلاً رأيت كرملة
أو السماء رتبت بالشجر
فكل هذا باطل قد خيله
وإن يرى الأرض تدور كالرحا

رؤياه بشرى يا أولي الألباب
ليس برؤيا عن بصير ينقل
أو ملك أباح فحشاً في الورى
فذاك تحزين للعين ينقل
صلى عليه الله خالق البشر
فابعده بالطاعة للرحمن
فذاك أضغاث لكل سائر
والفيل في الصورة مثل قلة
والأرض فيها كل نجم نير
هذا اللعين عندهم لا أصل له
فذاك أيضاً باطل لن يشرحا

(الباب السادس في منام الهمة كما في يقظته) :

ومن ينم وهو محب مغرم
أو معرضاً عنه فمن همته

ثم يرى محبوبه يسلم
بذكره للنفس في يقظته

كذلك إن بات يخوف وجلا
أونام عن جوع فطل يأكلا
كذلك إن نام كثير الأكل
وقس على هذا جميع ما يرى
ومن ينم في الشمس ذات الحر
فذلك الجمر الذي حرقه
ومن رأى كأنه في الماء
فإنما الماء الذي رآه
وإن رأى كأنه يعذب
وبعد ما استيقظ ناله الألم
كما رأى البرد مع الحرور

ثم رأى من خافه قد نزلا
فذاك من همته يار جلا
ثم رأى ألقى فيما يملأ
فماله تأويل عند من قرى
وقدر مته حصبة بالجمر
في النوم حرّ الشمس قد حققه
ونومه في البرد والهواء
من ذلك البرد الذي غشاه
وبالعصى والسياط يضرب
في موضع الضرب فذاك من سقم
فلا تأول ذاك عن مسطوري

(الباب السابع في الأوقات التي تصح فيها الرؤيا) :

وأصدق الرؤيا إذا الماء جرى
وضعفها عند إنتثار الورق
ومن يقل رأيت وقت السحر
ولّى النعاس ما تراه باطل
وما يرى عند إنشقاق الصبح
وما يرى بالليل والنهار
والليل أقوى وأصح وضعوا
وفي زمان يوسف تأخرت
ثم الذي رأى النبي المصطفى
وإن يكن منذ رآه تعجل
والسرّ في هذا إذا ما أخرت
فعجلت كيلا يدوم الهم
والمثل السائر قد إشتهرا
كأنها على جناح طائر

في الشجر اليابس حتى يثمر
من الغضون فساءتبر وحقق
وليس في الحكم ومن تأخر
عن الإمام القيرواني ناقل
تشرّتب ما رأى في الشرح
فاعبر لكل سائل يا قاري
فإنها من شهرة قد وقع
من السنين أربعين حصرت
من بعد عشرين أتت بلا خفي
من بعد يومين يراها تنزل
طالت هموم الناس حتى ظهرت
لطفاً من الله أبانا الحكم
إن لم يأول عندنا قد عسرا
وإن يأول وقعت لنا ظر

(الباب الثامن في الأضغاث) :

وإن ترد معرفة الأضغاث فإنها أربعة في الطبع فالأول البلغم والسوداء فأى شيء زيد في الأجسام فماله عند أولي التعبير والموج والإندامع البياض والهول والأحداث والأموات والنار والمصباح والمعصفر والخمر والمزمار والريحان كذاك التعليل في الطبع الدم والمرأة السوداء ترى الظلاما وكثرة الصفرة والصواعق فما يرى من هذه تكررا ومن به حرارة في البدن سكناه في الحمام والنيران واليبس أن يحل في الأجسام أو أنه يبصر نتف الشعر والإمتلى في بدن الإنسان ومن به الشدة قالوا : ينظر والإعتدال في المزاج يبصر ثم السرور يعتريه والبطر وما عدا هذا من الأصول

في قصة الذكور والإناث ليس لها من خامس في الوضع ثم الدماء بعد والصفراء من هذه الأربع في المنام شرح لمن تسأل عن تفسير قالوا من البلغم في الأعراض من نشره السوداء روى الثقات من غالب الصفراء فيما ذكروا من نشره الدماء قد أبانوا أراك كل ذي إحمرار رسموا لذلك الإنسان حين ناما لصاحب الصفراء عن حقائق فهو من الأضغاث فيما ذكرا ثم ينام قديري في الوسن وكثيرة الشموس في البيان مزق ما يلبس في المنام فكل هذا باطل لم تعبر يزيد حمل الثقل في البيان كأنه يحيق فيما ذكروا لبس الثياب الفاخرات فاعبروا وأعبر لكل سائل إذا حضر أول كما وجدت في المنقول

(الباب التاسع الرؤيا في أيام الأسبوع) :

والجمعة الغرّ الجمع الشمل من لفظ هذا الاسم ياذا الفضل

والسبت للراحة والبطالة
وإن يقل رأيت يوم الأحد
ويوم الإثنين فأول للفسر
ثم الثلاثاء فهو خير للدم
وقد يكون للهموم حذر
والأربعاء للسعد قالوا عكس
وقيل فيه قوم نوح غرقوا
وفي الخميس الانس والحاجات
هذا إذا كان ضمير من يرى

فاعتبر كما نقلت لا محالة
بشرب دفع الهم يا ذا الرشيد
أو الرواح قاله أولو النظر
كالفسد والحجم فجرب يسلم
واصرفه بالصوم لرب البشر
فيه تموت هلكت والرأس
ومن له الحاجات لا تنفسق
مقضية فيه روى الثقات
في نومه (ويومه) الذي قد ذكرا

(الباب العاشر فيمن رأى وعد الله تعالى) :

ومن رأى الله تعالى وعده
وفاز بالجنة يوم الحشر
والقرب والإكرام منه مغفرة
واعلم بأن الله لا يراه
وان تجلى في مكان خربا
ومن رآه ساخطاً عليه
والأنس واللفظ والجليل
وأمر لكل من رآه في الوسن
وانذر الرأي عن الكتاب
ومن رآه ناظر الحمية
والعدل والخصب بذاك البلد
ومن رأى الله بغير ما وصف
ومن رأى الله فخر ساجداً
بشره بالقرب إذا في العمل
وقيل رؤيا العرش والكرسي

نجاه من عذاب نار مؤصدة
لأن وعد الله حق يجري
والأمن من عذابه في الآخرة
إلا من الأبرار في كراه
لقصة الكليم فيما كتباً
حذره من عقوق والديه
كذلك يكفي الله يا خليلي
أن يقصد الطاعة والفعل الحسن
يوم يقوم الناس للحساب
فذاك من رحمته عليه
ونصرة على عدو متعد
فذاك عن سبيل حق منحرف
معظماً لقدرة مراصداً
كما أتى نص الكتاب المنزل
بشرى بحسن عمل مرضى

(باب الحادي عشر في القيامة والجنة والنار) :

ومن رأى في نومه القيامة
وقيل رؤياها هو التحذير
ومن رأى الجنة والأثمارا
ونال منها في كراهة ثمرا
واعبر ببشرى ساكن الجنان
لأنها دار السرور والفرح
وإن رأى الكافر ذو السقام
فهذه الجنة في الأحلام
وإن رأى هذا المنام مسلم
لأنها مقام ذي الإيمان
وإن يكن ذا صحة أصابا
وإن رأى النار له قد برزت
واعبر لمن أدخلها بالسجن
ومن مشى على الصراط في الوسن
وداخل الجحيم في المنام
وإن رأى كأنه منها خرج
وإن ترى المرأة في كرها
فإنها طالق إن كانا

فإنه يفوز من ظلامة
من هولها بما أتى النذير
والحور والولدان والأطيارا
أصاب علمائهم عيشا نظرا
نكح وأزواج عن الكرماني
فاعبر لكل سائل إذا شرح
قد دخل الجنة في المنام
دنياه والشفاء من السقام
وهو مريض مات فيمار سموا
وصاحب الأعمال بالإحسان
أعمال خير ورأى الصوبا
فذاك زجر عن ذنوب سلفت
لأنها دار الشقاء والحزن
فإنه يركب هولا فاعبرن
حذره من معصية العلام
نال العفاف والنقاة والفرج
دار الجحيم قد غدت مشواها
طلاقها عذابها أتانا

(الباب الثاني عشر في الملائكة والسماء) :

وعصبة الأملاك في مكان
وقيل رؤياهم نزول الماء
ومن رقي السماء بلا صعود
وإن بنى فيها له مقام
ثم الذي يصعد في السماء

شهادة والنصر للسلطان
من السماء في زمن الشتاء
بشره بالعزة والسعود
مات شهيداً فاقرئه السلاما
مقوماً فذاك في عناء

(الباب الثالث عشر رؤيا النبي ﷺ) :

ومن رأى في النوم قد نأجاء فهو النبي لم يتمثل في الكرى وأي أرض دارها المزممل وإن رأى في بلد الكفار وإن رأى الحامل في المنام ومن رأى النبي منه قد غضب ومن رآه مقبلاً متبسماً ومن رأى في نومه قد نبى لكنه ينجو عقب الأمر ومن رأى كأنه سلطان بشره بالديناء عليه تقبل وإن يكن منازعاً لخصم ثم كلام كل ذي سلطان بشره بالتمكين في الأمور

محمد صلى عليه الله به الشياطين كما قد ذكرا فالخصب والرحمة فيها ينزل فهو عليهم نعمة يا قاري محمداً بشره بالغلام فذاك في ذنب يكون قد ركب فذاك راضٍ عنه حقاً فاعلم ما أصابه مشقة في رعب ولم يزل مظفراً بالنصر وحوله الأجناد والأعوان مع قلة في دينه يا رجل بشره بالنصرة يا ذا الفهم بالليلين في الأقوال والتداني كما أتى عن يوسف المحصور

(الباب الرابع عشر في الكعبة المعظمة) :

ومن رأى مكة صارت منزله ومن رأى الكعبة من غير عمل فإن ذاك قاصد الإمام وإن رأى الإنسان في منامه فاعبر له ذاك قضاء دين ومن يقل صليت فوق البيت أو قد جرت منه يمين فاجرة وقل لمن صلى إلى الشمال أو مال في الصلاة نحو الشرق ثم الصلاة للكرى في الغرب

فالناس والديناء عليه مقبلة مناسك الحج ولا رقى الجبل خليفة الله على الأنام مناسك الزوار في أحرامه والنذر والذبح بغير ممين فهو من الضلال شبه الميت ولم يخف من جرمها في الآخرة يكف عن فسق وعن ضلال فذاك ضال عن طريق الحق مزار بيت الله يا ذا اللب

وعامر البيت الحرام بشروا يربوا لإحسان فيما ذكروا
وقال قوم إنه ملازم للصلوات الخمس وهو عالم
(الباب الخامس عشر فيمن تحول عن اسمه أو دينه) :

والأسم إن غير يا ذا الرشد كمرة تدعونه بسعد
فذاك تحويل إلى صلاح بشر لكل سائل يا صاح
ومن رأى في النوم يدعى أعمى أو ذا عوار في إختلاف الاسما
فإنه يصير في الأنعام بهذه العاهة في الأحلام
ومن رأى قد هاداً وتنصراً أو أي دين في المنام غيرا
فإنما مال به هواه من اعتقاد شيئاً غواه
وقال لمن في نومه تنصراً إن كان ذا حكومة قد ظفرا
ثم الذي يسجد للصليب منافقاً يصحب عن قريب
وقل لمن قد عبد النيرانا أطعت بالمعصية السلطانا
وربما كان يحب الحربا لاسيما إن زاد فيه لهبا

(الباب السادس عشر في المصحف) :

والمصحف العزيز في الأحلام ينسب في الرؤيا إلى الحكام
فإن تجد كاتبه السلطانا أظهر في الشرع له برهانا
وأي قاض في المنام كتبه ينحل في العلم على من طلبه
ثم تراه باذلاً بالجاه فاعبروكن مكتفياً بالله
وإن يكن كاتبه ذا علم فهو قليل الحفظ يا ذا الفهم
وتاجر يكتبه يا صاح بشر بكسب المال عن إيضاحي
وأكل الأسطر في المنام بقدرها يحفظ في الأحلام
أو من تلاوة الكتاب يأكل عن ابن سيرين الإمام انقل
وأي سلطان رأى قد بلعه فاعبر بقرب حتفه ودعه
وبلع أوراق الكتاب المنزل لكل قاض رشوة فأول
وإن محاه ملك في الوسن أخرج من بلده فبين
وإن محاه في المنام القاضي مات إذا ما كان في الأمراض

وإن يكن ذا صحة فيعزل
وإن محاه شاهد المعدل
وحامل المصحف أو شاريه
وهو لكل حامل غلام
ومن قرأ المصحف في المنام
بشره أن يحفظه فليقرأ
وجاعل المصحف خلف ظهره
وبائع المصحف في الرقاد
وأي أرض في الكرى قد نزل
وفقده من أرض قوم ظلم
وأي سورة تلاها الراقد
وأي آي في الكرى تلاها

(الباب السابع والعشرون في سور القرآن) :

ومن تلا أم الكتاب الهادي
واعبر لتالي ما رأى في البقرة
ثم ينال ولدان جيباً
واعبر لتاليها صلاح دين
وآل عمران أتت في النقل
ثم ينال ولداً على الكبر
واعبر لتالي سورة النساء
وقد يكون وارثاً موروثاً
ومن تلا في النوم أي المائدة
ويبتلى مدى قلوب قاسية
وسورة الأنعام حفظ المال
سورة الأعراف جاءت في الكرى
ولا يموت من تلاها في الوسن

أجيب في الدعاء إذ ينادي
في النوم طول عمره وبشره
موافقاً لما يشاء لبيباً
في فعله والولد الأمين
لمن تلاها قلة نفع الأهل
كثير أسفار فبشر من نظر
بزوجة كبيرة المسراء والبشراء
أول كما قد نقلوا الحديثاً
لناس منه كرم وفائدة
ولا يكون للرشاد واعية
والأهل والأولاد والعيال
فائدة من كل علم سطر
إلا غريباً نازحاً عن الوطن

بالزهد والنصر على الرجال
 تحب أهل الدين والصالح
 بشر بطول العمر والمال الحسن
 ولا يبالي أي نقطة سكن
 من أهل تاليها كما قد وردا
 في العز والرفعة والأيادي
 عما قليل ستري في اللحد
 بشرى لتاليها بذى آباب
 قل خمسة لمن قرأ تمام
 عن ابن سيرين أتت في النقل
 فاعبر بحسن سيرة في الوضع
 فلا يعيش بعدها يا قومي
 ساد على قرباء قال العابر
 غريب دار جاءت النعوت
 بحب آل المصطفى الكرام
 بشر كما انقله منظوما
 أو نكبة من ملك أو نعمة
 يكون مرضياً فأولوا لمن
 طول حياة ثم حسن حال
 ثم السبيل ربنا يهديه
 أحب ورد الليل والفعل الحسن
 أعمالهم فبشروه وانقلوا
 زيارة البيت العتيق العالي
 لم يبق إلا الموت والرحيل
 بعفة ثم نجاة من بلاء
 أمر بمعروف ونهي منكر

واعبر لتالي سورة الأنفال
 وسورة التوبة قل يا صاح
 وإن قرأ سورة هود في الوسن
 وليتخير غربة عن الوطن
 وسورة الصديق فاعبر بالعدا
 ثم ينال الحظ في البلاد
 واعبر لتالي ما أتى في الوعد
 وآي إبراهيم في الكتاب
 وسورة الحجر لها أحكام
 فاعبر لتاليها بحفظ الأهل
 وإن تلاها حاكم في الشرع
 وإن تلاها ملك في النوم
 وإن تلاها في الرقاد تاجر
 وعالم يقرأها يموت
 واعبر لتالي النحل في المنام
 ثم ينال الخصب والعلوما
 وسورة الإسراء فأول تهمة
 وقيل من تلاها في الوسن
 وسورة الكهف أتت للتالي
 واعبر لتالي مريم بالنية
 ومن تلا سورة طه في الوسن
 وقيل تالي الأنبياء يعمل
 وسورة الحج لكل تالي
 ومن تلاها في الكرى عليل
 والمؤمنون فاعبروا لمن تلا
 وسورة النور أتت في السور

ثم تصيب من تلاها سقم
 وقيل نور في القلوب ذكروا
 وسورة الفرقان في المسائل
 واعبر لتالي الشعراء في الكرى
 ومن تلا آيات ما في النمل
 واعبر لمن في النوم يتلوا القصصا
 والعنكبوت من تلاها يبلَى
 واعبر لتالي الروم في السؤال
 وقوة التوحيد واليقين
 وسورة السجدة من تلاها
 واعبر لتالي سورة الأحزاب
 وقيل فيه حاسد للأهل
 والحكم في سبأ الإمام أو صحة
 ومن تلا فاطر في الرقاد
 وقد أتت ياسين للنظير
 والزاجرات من تلاها قد ينل
 واعبر لمن يقرؤها بابين
 وقال لتالي صاد عن إيضاح
 ومن تلا في النوم أي الزمر
 وقد يرى في ذلك ولد الولد
 واعبر بسلم السدين واليقين
 وفصلت تهدي به أقوام
 وسورة الشورى لكل تالي
 وسورة الزخرف حسن رزق
 واعبر لتالي سورة الدخان
 وهي أمان من عذاب النار
 عن ابن سيرين أتانا الحكم
 لمن تلا هذه فيما بشروا
 محبة الحق ويغض الباطل
 بعسر رزق في حياة من قرى
 ساد على القريب أتت في النقل
 عن ابن سيرين بخصب خصصا
 بوحدة من بعد جمع وملا
 بحفظ علم واكتساب مال
 لمن تلا لقمان في التبيين
 قالوا يقوم الليل من معناها
 بالمكر للإخوان والأصحاب
 حذر كما وجدته في الأصل
 شجاعة النفس وحمل الأسلحة
 نال الرضا من خالق العباد
 وقوة اليقين في التعبير
 معيشة من الحلال أن يسئل
 كما أتى فيها بغير مين
 شغف في حب النساء الملاح
 يكون في الحكم طويل العمر
 وإن يكمن مسافر ألم يعد
 لمن تلا غافر في التبيين
 بشر كما أوله الإمام
 زيادة في العلم والأعمال
 وحسن حال يوم بعث الخلق
 من سطوة العتاة في أمان
 وقوة اليقين في تذكار

فهو من الزهاد في كتابية
 لمن تلا وأوصى بالحقوق
 في آخر العمر آه هينا
 نظرة عزرائيل خير الصور
 وفي أمان في غد من الحرج
 ألف بين الناس في الصلاح
 حاز علوماً بشروا لمن قرأ
 أفضل من أولها في السيرة
 لمن تلا طوعاً لكل حل
 وعفة لمن تلا كذا ورد
 قصر عمر جاءنا مسطوراً
 يكون مرضياً من الأنام
 برب إحسان لذك فانقل
 من غرق جو محنة قد ذكروا
 لعله يسلم من بلواه
 لمن تلاها رحلة عن الوطن
 إلا بربع القدس أو بالحرم
 يربط الأعداء لعزم الأجر
 من الخوف ودنيا واسعة
 بشر فهذا قد أتانا فيها
 وحسن خلق قل عن الأمين
 حذره أن يقهر في المقاتلة
 خبره فيما قدر أي بالسلم
 رضى من الله الكبير العالي
 في زمرة الأبرار والجيان
 فتوبة يخلص فيها حسنة

ومن تلا في اليوم أي الجاثية
 وسورة الأحقاف بالعقوق
 ثم يتوب ويعود محسناً
 ثم القتال قد أتت في السور
 وسورة الفتح فأول بالفرج
 والحجرات من تلا يا صاح
 ومن تلا سورة ق في الكرى
 ثم ترى أعماله الأخيرة
 والذاريات قد أتت في النقل
 وأول الطور بعلم وولد
 لكن هذا الولد المذكور
 وقال تالي النجم في المنام
 وهو لكل مرتح ذي أمل
 واقتربت لمن تلاها حذروا
 وليستعذب الله من رؤياه
 وسورة الرحمان جاءت في الوسن
 ولا يراه ساكناً في الحلم
 وقيل سكنه ديار مصر
 وقد وجدت في الرقاد الواقعة
 ولا يضل في غد تاليها
 ثم الحديد قوة في الدين
 ومن تلا في نومه المجادلة
 وإن يكن قارئها ذا علم
 وسورة الحشر لكل تالي
 وفي غد يحشر في أمان
 ومن تلا ما جاء في الممتحنة

وقيل تالي الصف في الرقاد
ثم يرد غيبة الأبرار
ثم الذي في النوم يتلو الجمعة
ثم الذي فيها المنافقون
وهو بريء منهم في الحكم
ثم الذي يقرأ في التغابن
واعبر لتالي سورة الطلاق
تؤذيه في جاء له ومال
وسورة التحريم قالوا : يطلع
وسورة الملك يعيش من تلا
ويستفيد منه حين يخدم
ومن تلا سورة ن والقلم
وسورة الحاقة في السؤال
فمن تلاها قائماً في صلب
وإن تلاها جالساً في الوسن
وإن تلاها امرأة يطلق
واعبر لتالي سورة المعارج
بأنه يذنب في ممشاه
وإن قرأ سورة نوح في الوسن
وسورة الجن يقاسي من تلا
واعبر لتالي سورة المزمل
ثم يزول الخوف عن قليل
واعبر لتالي سورة المدثر
ثم يكون من تلا القيامة
وهل أتى لمن قرأ في الوسن
ويرزق الحظ من الأنعام

يحضر مع قوم أولي عناد
آل النبي المصطفى المختار
ينال في دنياه خصباً وسعة
يحضر مع قوم يداهنون
فاعبر لكل سائل من نظمي
حذره من ضرار قوم عفن (غبن)
بزوجة سيئة الأخلاق
كثيرة الجدال والملال
على كلام قيل فيه وسمع
في خدمة السلطان فيما نقل
وهو عزيز عنده مكرم
فنصرة على عدو قد ظلم
على وجوه وردت للتالي
من أجل بدعة إليها يذهب
أتلف تحت الضرب يا ذا الفطن
وشملها من بعلها يفرق
إن كنت ممن تحتوي مناهجي
ثم يتوب عن هوى أغواه
فكان بين جاهلين قد سكن
قوما جفاهم يا أخي في الملاء
بالضيق والخوف عن المفضل
وليسعد القاري عن الذليل
بعسر رزق ثم عيش كدر
من الكرام باذلاً أنعامه
فهو على خلق عظيم حسن
بشر كما أنقل عن امامي

والمرسلات قد أتينا في الكرى
وعم قد جاءت لكل قاري
والنازعات من تلا آياتها
وسورة الأعمى لكل تالي
وسورة التكوير عن ذي صدق
وانفطرت يحضر من تلاها
وإن تلا المطففين تاجر
وسورة انشقت لها أسقام
فإن تلاها ملك في نومه
وإن تلاها امرأة فتحمل
وقل لمن يقرأها في الوسن
ثم تميّز قبل أن يدركن
وسورة البروج في المنام
بالحب في معرفة المنازل
وتوهب البنين في الأحلام
ولا يعيش منهم مولود
وسورة الأعلى يكون التالي
وإن يكن ضاقت به دنياه
واعبر لتالي ما أتى في الغاشية
والفجر للقارىء في المنام
ثم الذي يقرأ ما في البلد
وسورة الشمس فقل للسائل
وسورة الليل إذا يغشى فقل
وقل لمن يتلو الضحى في الوسن
ثم ألم نشرح لكل تالي
وسورة التين فقل ندامة

أمناً من الخوف لكل من قرأ
طول البقاء وحسن عقبي الدار
يؤخر الصلاة عن أوقاتها
هداية في الحكم والأعمال
بشر بخير في بلاد الشرق
في شدة يسلم من قواها
في بخس الميزان قال العابر
بليّة كاملة تمام
دعا عليه ملاه من قومه
بعد الإياس منه فيما أنقل
يخص بالبنات عنهم بين
مبالغ النساء فاعبرهن
أول لتاليها عن الإمام
وعلمها وجدت في المسائل
من يقرأ الطارق في المنام
ليبلغ الأشد يارشيد
كثير تسبيح لذي الجلال
فإنه يسعد في أخراه
بالزهد في الدنيا لما هي فانية
يموت من قبل خروج العام
يكذب في يمينه ويعتدي
سكناك في أرض مليك عادل
لمن تلاها عسر رزق يارجل
ملآن بالرحمة حقابين
أمن من الأمراض والأعلال
وإن عقبها إلى كرامة

واعبر لتالي ما أتى في العلق
 وسورة القدر فقل للتالي
 ولم يكن عند أولي التعبير
 وزلزلت في سورة القرآن
 واعبر لتالي العاديات في السفر
 وإن تلاها الشخص في إقامته
 واعبر لتالي ما أتى في القارعة
 واعبر لتالي سورة التكاثر
 والعصر في الرقاد للسؤال
 ومن تلا آيات ما في الهمزة
 وسورة الفيل يبشر من تلا
 وقد يكون في الكرى للتالي
 ورزق من يتلو قریش يجعل
 وقارىء الكوثر قالوا : يحضر
 ومن تلاها قهر الأعادي
 والكافرون من تلاها في الوسن
 وسورة النصر لذي سلطان
 وإن تلاها غيره في النوم
 ومن تلا تبث يدا أبي لهب
 وإن يكن ذاك بلا أموال
 وسورة الإخلاص في السؤال
 وبعد أهله يموت فرداً
 واعبر لتالي ما أتى في الفلق
 واعبر له أيضاً بحسن حال
 وسورة الناس إجتماع الأهل
 وقيل إن من تلاها في الوسن

بإبن نفيس صالح موفق
 أعمال خير ثم حسن حال
 بشرى لتاليها مع التحذير
 خوف بتلك الأرض من سلطان
 قطع طريق فليكن على حذر
 أثر دنياه على آخرته
 خوفاً وتحذيراً بلا ممانعة
 بعسر رزق ثم دين وافر
 بشرى وتحذير لكل تالي
 يكون ذا نميمة ولمزة
 بنصرة على عدو نزلا
 حجاب بيت الله ذي الجلال
 بلا عناء فاتبع ما انقل
 مجالس للذكر فيما سطر
 بشر إذا ما كان في الرقاد
 جالس أهل بدعة فحذر
 نصر وفتح جاءت المعاني
 ذاك نفاذ عمره يا قومي
 أول زوال ماله لذي نسب
 يتم بين الناس في المقال
 قوة إيمان لكل تالي
 وماله لفريقه إلا عدا
 تبصرة على عدو محنق
 إن كنت في التأويل ذا مقال
 كالوالدين عندهم والنسل
 يصيبه الوسواس فاعلم واعبر

وخاتم القرآن في المنام تقضي له الحاجات بالسلام

(الباب الثامن عشر في الآذان) :

إن الآذان صالح في العمل
وقل لمن أذن بين النفل
ومن يقل أذنت غير الوقت
ثم الذي يعبث في الآذان
ثم الآذان في بلاد الكفر
فإنه يدعو إلى الصلاح
وعامر المسجد في المنام
وربما دل بناء في الكرى
في زمن الحج به فأول
محذراً من تهمة في النقل
حذره من خصومة في النعت
فإنه يقهر في البيان
في الجب خوفاً من أمور تجري
ويرشد الناس إلى النجاح
يبر بالاحسان في الأنام
على زواج بشر واليمن يرى

(الباب التاسع عشر والعشرون في القاضي والولاية والإمامة) :

ومن تلى القضاء في المنام
فإنه يُبلى بما لا تحمل
وأى دار حل فيها القاضي
ومن قضى عليه قاض في الوسن
والحاكم المجهول في الرقاد
ومن يأمر في الكرى في الناس
قالوا : يلي أمراً من الأمور
وإن يكن ليس لها بأهل
وهكذا الحكم على النساء
ولم يكن أهلاً من الأحكام
وإن يكن ذا سفر ويبطل
فهو الطبيب جاء في الأمراض
فقد دنت وفاته من الوطن
هو إله خالق العباد
وكان من أهل الحجة والبأس
ويجمع الناس على السرور
ذاك نفاذ عمره في النقل
في النوم إن أمن بالأمرء

(الباب الواحد والعشرون في الشمس والقمر والنجوم) :

والشمس سلطان عظيم في الكرى
وما يرى فيها من النقصان
فالكسف ظلم والهبوط عزل
قال ابن السيرين فاعلم من يرى
كالكسف والهبوط في السلطان
أو موته كما أتانا النقل

والشمس والبدر يفسران
واعلم بأن الشمس في الشتاء
فإنها عناء لأهل المنزل
وإن تجد في الصيف منها ضرراً
أصابه من ملك البلاد
ومن يرى الشمس عليه تشر
وإن يرى السحاب قد غشاها
فإن هذا في الوري إنتقام
ومن رآها في الكرى قد نزلت
ومن رأى قد صار في الرقاد
أصاب ملكاً قدر ذاك النور
ثم طلوع الشمس في المنام
وهي دليل الخير للمسافر
ثم لغير هؤلاء ينكروا
والبدر في الجرم السماء وزير
عطارد والمشتري ثم زحل
ثم تلامهم في المنام الزهرة
فمن رأى منهم نجماً في الكرى
واعلم بأن كاتب الديوان
والسيف للمريخ في الأحلام
وصاحب الأعداء فاعبر رجلاً
والزهرة أعبر زوجة السلطان
وسائر النجوم في المنام
(الباب الثاني والعشرون في الإنسان وأعضائه وجوارحه) :

بالوالدين اعبر عن البيان
في النوم إن حلت على فناء
وعزة ورفعته في الدول
وحرها بجسمه قد أكثر
هم بقدر الحر في البرقاد
نوراً فمال من مليك بشروا
ولا يرى من عظمه ضياها
وإن تجلّى زالت الآلام
من غير نور زوجة قد حصلت
كصورة الشمس بنور هادي
أول كما وجدت في المسطور
من غربها شفاء لذي سقام
ورد كل أبق ونافر
إن طلعت من غربها فحذروا
والأنجم الخمس له نظير
وبعده المريخ فاعبر إن تسل
عند أولي التعبير إذا الخبرة
مكماً باللفظ عز في الوري
عطارد قد جاء في البيان
والمشتري بخازن الإمام
عن أهل هذا العلم فيما نقل
والبنت والأم كذى بيان
أول هم بسادة الكرام

والرجل المرى في الرقاد
وإن رأى شخص من الرجال
هو الذي يعرف في العبادي
قد عاد في كراه كالأطفال

فالجهل في الصبيان قد تراه
وللفقير قل عناد نقلا
في قده فذاك في الحد حضر
هو الصديق جاء في الأحكام
من الأعادي يا أخي فافهم
أول بهذا لأعداك العلم
ملاصقاً للجسم فيما ينقل
بشارة في الحكم للوسنان
كذلك الصبية الحسناء
إذا سئلت عن ضمير الرؤيا
إذا جهلن في منام الرائي
إن جهلت فهي من الأعداء
جدالهن قد وجدت فاعبرن
عدوة لهن في القضية
فهو من الأملاك فيما نقلا
من البنين يا أخت النساء
قد يخرج الرؤيا عن الإيضاح

حذره أن يجهل في رؤياه
وإن يكن من الولاة عزلا
وإن يكن بالشيخ ضعف أو قصر
وقيل إن الشيخ في المنام
والحدث المري إن لم يعلم
ثم الصبي في الرقاد هم
هذا إذا ما كان طفل يحمل
والصور الحسناء من الغلمان
ثم العجوز في الكرى الشمطاء
أولهما يا صاحبي بالدنيا
والقول في غرائب النساء
وقيل في المرأة للنساء
ثم العجوز للنساء في الوسن
وإن تكن مجهولة صبية
ثم الخصى في الكرى إن جهلا
ويخرج الرؤيا من الإباء
ومن أخ إلى أخ يا صاح

(القول في رأس الإنسان وأجزائه) :

وصار ضخماً حسن الأشكال
وحكم له بالحلم والسياسة
فذاك ملك صالح مع سؤدد
هو الرئيس جاء في المنام
برأسه شيئاً إلى مولاه
فذاك من دين وهم حدث
فاعبر لهن قلة الحياء

والرأس إن زاد على المثال
واعبر لمن رآه بالرئاسة
وهكذا إن صار رأس الأسد
والرأس للمملوك والغلام
وما رأى المملوك في كراه
وكثرة الشعر برأس شعث
والشعر إن زال عن النساء

والحلق معي التأويل للفقير
والحلق في الحج وفي الجهاد
والطول في الشعر لدى سلاح
والرأس إن بان عن الجثمان
حذر فهذا فرقة الرئيس
وإن رأى رأساً قد احتواه
وأول الجبهة في الأحلام
وقد يكون جاهه في الناس
وإن يكن في الحاجبين نقص
والسمع في التأويل ثم البصر
وقد يكون العين عين المال
وما رأى حل بهام من الرمـد
والأذن في التأويل زوج الرجل
وقد يكون الأذنان في الكرى
ثم خشوع الصوت للإمارة
والغض في الصوت لأهل الدين
والأنف في التأويل جاء من سأل
وقيل إن الشفتين في الوسن
وقيل في الأسنان هن الأهل
والناب منها قيم للدار
وقد يقال في ثنايا الرائي
والناب إن طال لذي صلاح
وطوله لكل ذي فساد
ثم الرباعيات في الأحلام
وما يرى فيها من اليمين
وما يرى فيها من الشمال

ذهاب هم قال ذو التحرير
أمن له من خيفة الأعادي
فاعبر له بزينه يا صاح
من غير عنف ضرب الإنسان
مثل أب أو سيد نفيس
فألف دينار حوت يده
محـل كـد يا أخا الكرام
وحسنها العزة والبأس
فهو ذهاب زينة قد نصوا
هما قوام الدين فيما سطروا
والولد والأحباب في السؤال
فذاك نقص الدين أويتم الولد
أوبنته والصوت صيت فانقل
أباً وأماً فانقلا وخبرا
عزّ لهم فاحسن العبارة
زيادة في العلم واليقين
والقلب للتدبير كل قد نقل
هما صديقان فعنهم خبرن
والأقرب الأقرب جاء النقل
ثم الثنايا إخوة يا قاري
أب وأم يا أخا السناء
فذاك طول عمره يا صاح
يكون شيئاً في فصول عادي
أولن بالأحوال والأعمام
فهو من الذكور في التبيين
فهو من الاناث في المثال

بشر بطول العمر فيما وضعها
فاعبر بهذا الحكم يا ذا اللب
في كفه دراهم منقودة
فاعبر بعزم إن سئلت عنها
إليه ذاك السن فيما قد كتب
مما ت بعض الأهل فيما ذكر
جاء ومال بشر والمن يرى
فذاك لا يحمد أولو النظر
وقال في خضابها استبشار
إذا رآه حدث فاعتبر
وللنساء عبرة يا ذا الرشده
ذنوبه كثيرة قد خرجا
فتلك أموال له قد أقبلت
حذره أن يفسق يا ذا الخبرة
شقراً فتلك ذلة فبين

ومن رأى في النوم كلاً وقعاً
من بعد أهل أو فراق صحب
ومن رآها سقطت معدودة
ثم الذي يقلع شيئاً منها
وربما خاصم بعض من نسب
وفقده بلا علاج في الكرى
ثم اللحا وطولهن في الكرى
وإن رآها بلغت تحت السرر
والشيب فيها للفتى وقار
وقد يكون الشيب طول العمر
والشيب للصبيان هم قد ورد
ومن يقل أني رأيت كوسجاً
في ناحية السوداء إذا ما أولت
وإن رأى مع السواد خضرة
ومن رأى لحيته في الوسن

(القول فيما دون الرأس) :

والظهر للملجأ قد أبانه
والفم ميت الأهل فاعبر واعلم
هو العتاق انقله عن مفيد
من ذلك الذابح عن منقولي
ذهاب ذاك الهم في الرسوم
فإنها من بعد ذاك تنج
وكبرها عشق عن الثقات
في ضيقه ووسعها صاح
ومن رآه واسعاً فهو فرج
ضلالة عن الهدى فاستبين

والجيد للذمة والأمانة
والمنكبان للقوى في الحلم
والعنق المضروب للعبيد
والذبح ظلماً جاء في الأصول
وقيل إن الذبح للمهموم
وكل أنثى في المنام تذبح
وأول الشديين للبنات
والصدر بيت الهم والأفراح
ومن رآه ضيقاً فهو حرج
وقيل إن ضيقه في الوسن

والصلب للقوة ثم الولد
والظهر فاعبر قدرة الأنام
فظفر من طال على ظفر العدا
والبطن والأمعاء بيت المال
وقد يقال في المنام الكبد
ثم اليدان في الكرى والعضد
وبالشريك والصدى أولت
فقطعها إن لم تجز في النوم
وإن تكن أحرزها في الوسن
ومن أرى عينيه قد تبرت
ثم الذي يمينه تطول
ومن رأى ليس له يدان
وقيل في أصابع الإنسان
ومن رأى قد فارق الإبهاما
وأجربوا فيها على الترتيب
ومنهم من عكس العبارة
وقد أتت في الوسن الأصابع
وطول شعر الإبط في الرقاد
عند أولي التأويل هم قد ثبت
وأول الأضلاع بالنساء

وقيل للبهجة يا ذا الرشيد
كالمال والسلاح عن إمام
بشره أن يظفر فيما وردا
والكبد ثم المخ في المثال
لمن أتى تسأل عنه الولد
قد قيل فيها أخوة أو ولد
فاعبر كفيت إن تراها قطعت
ذاك فراق هؤلاء القوم
بشرب خمسمائة وبين
تلك يمين غير صدق صدرت
فهو بمال في الورى يصول
فذاك عشق ماله تدان
خمسها الصلاة في البيان
ذاك الصلاة الفجر عنها ناما
والخضر العشاء في المكتوب
في الصلوات فاحفظ الإشارة
أولاد أخوة حكاة البارع
بالأنف والعانة للعباد
كذلك في غير محل إن نبت
منها خلقن أعبر بلامراء

(القول في النصف الأسفل من البدن) :

والكبر في الاحليل ثم الطول
وقطعه في النوم قطع النسل
وقد يكون ذكر الإنسان
والإليتان في الكرى والدبر
وإن تسلسل عن دبر قد سدا

ذكر ومال في الورى جميل
من الذكور جاءنا في النقل
بعض بنيه أعبر بلا تواني
المال والحياة فيما ذكروا
فليس من فقر وموت يفدا

وهي محل النسل في البيان
وكبرها شجاعة وبأس
وهي عرى الأعداء فيما وضعوا
كالأب والسيد ذي الإحسان
والفخذان الأهل جاءا بعد
هما القوى والمال للأنام
والنقص فيها نقصة لمن يرى
بشر بطول العمر عن مفيد
والعقب الأولاد يار شيد
أهلاً وأمراً جامع المفروق
وقد يكون الثوب يار جال
فذاك من مال وسترق قد نسخ
حذر من الفقر ونقص المال
مال لمن رآه في المنام
فاعبره بالأموال للأنام
أول كما قد جاء في القياس
بالظهر والجيد ديون تجمع
ولا يخف عليه من زوال
ذهاب هم جاء في التعبير
بقدره يخرج في المثال
أوله بالبنين والبنات
أمام قوم في الصلاة رشدا
خروج مال قل عن النظام
فالجرح في الصلاح والرشاد
بشر لمن أتاك عن قريض
بتوبة يا صاح من إحرامه

والأنثيان في الكرى بنتان
وصغرهما مذلة ياناس
وقطعها نسل البنات يقطع
الظفر فاعبر ملجأ الإنسان
والركبتان في الرقاد الكد
وأول الساقين في المنام
والساق أيضاً قد يكون العمرا
وإن رأى الساقين من حديد
والقدمان في الكرى عبيد
والعقب أعبره مع العروق
والجلد ستر في الورى ومال
فمن رأى في النوم جلده سلخ
ونقص في جسمه من الهزال
وقيل إن سمن الأجسام
وكل شيء يزيد في الأجسام
وقد يكون فاقد اللباس
والبشر والدم ملثم السلع
وأول الثالول بالأموال
والبول في التأويل للفقير
والبول يا صاح لرب المال
والبول من دود ومن حيات
والبول في المحراب قالواردا
والغائط المحدث في الأحلام
وإن يكن في موضع المعتاد
وقيل فيه البرء للمريض
واعبر لمن قد قام في منامه

وإن يجد القيء طعاماً مرا
والقيء إنفاق وفرض قد ورد
والأكل منه جاء في المنظوم
وقيل إن الأكل منه في الكرى
عوقب من ذنب وتاب سرا
ثم هدية فاخبر من قصد
ردّ الخيانات إلى المظلوم
موهبة يرجع فيها من يرى

(الباب الثالث والعشرون في النكاح) :

واعلم بأن الوطي في المنام
فتارة يأتي من السلطان
وتارة يأتي بلا إنزال
ومن رأى منيه قد نزلا
وناكح الإخوان في الأحلام
ومن أتى الأعداء في الرقاد
ومن يطأ منيه في الوسن
ثم نكاح من وجدنا زانية
وقيل في نكاح ذات المحرم
وإن يطأ في الأشهر الحرام
ومن رأى كأنه عريس
فذاك في الرؤيا القرب الأجل
وإن يكن عاينها في النوم
فإنها دنيا عليه يقبل
وناكح البهيم في الرقاد
وإن يقل عرفتها في الوسن
وقد يكون واضح الجميل
والمرأة البكر وذات البعل
بشرهما بالخير والرزق الحسن
قسمان قد جاء على التمام
ويوجب الغسل على الإنسان
وهو الصحيح اشراحي السؤال
حقيقة منامه قد بطلا
يبرهم بالجود والأنعام
بشره بالنصرة في الممراد
أقبلت الدنيا عليه بين
أول بمال السحت عن بيانية
فاعله ما برهم بالنعيم
بشره بالحج عن الإمام
ولا يرى لعمره خسيس
وثوب آمال الحياة قد بلي
أو ذكرت أو سميت من قوم
أو أنها ولاية يا رجل
بشره أن يظفر بالأعادي
فهو اختلاط أمره فاستبين
مع غير أهل جاء في الأصول
إن زوجا في النوم ياذا الفضل
كما نقلت عن إمام مؤتمن

(الباب الرابع وعشرون في الموت والموتى والمقابر) :

والموت في التأويل نقص الدين
ومن توفي في الكرى ولا يرى
فاعبر بهدم حائط في الدار
وإن رأى القطن مع الأكفان
وحامل الميت في المنام
وحمله كهيئة الأموات
وقل لمن تزوجت بميت
وكل ميت في الكرى يقسم
وأى عضو يشكى منه الوجع
وإن تشأ فانسبه في الأعضاء
فإن يكن قد اشتكى من البدن
ومن مشى في النوم في القبور
وقيل إن زورة المقابر
وقل لزوار القبور في الكرى
ثم القبور قد تكن في الوسن
ومن رأى بأنه قد احتضر
وقد يكون قاصد الزواج
ومن يقل تبعت ميتاً في الكرى
كان بذاك الميت من رآه
ومن رأى كأنه محمول
فإنه يظفر بالأعادي
هذا إذا ما كان للولاية
فإن رأى من قبره قد خرجا
وقل لمن يدخل قبراً حياً
وقيل إن الدفن في الرقاد

عن أكثر الرواة في التبيين
من إله إلا موت شيئاً حضرا
أو كسر أخشاب بهايا قاري
فاعبر بنقص الدين في البيان
يحظى بمال سيء حرام
مال من السلطان في الأبيات
هذا ذهب المال والتشتت
فذاك في الجنان حقاً مكرم
فهو بذاك العضو ذنباً قد صنع
إلى رجال الميت والنساء
فقد أساء إلى أخ أو ولد
خالط أهل الفسق والفجور
مجلس ذكر عن إمام عابر
قد زرت أهل السجن فيما سطرأ
دار زناء يا أخي فاحذرن
لنفسه قبراً فداراً قد عمر
بحلية لمن أتاك راجي
أو قد نبشت عظمه من الثرى
متبعاً ما كان في دنياه
على سرير ميتاً منقول
أو إنه يحكم في بلاد
أهلاً لها في الحكم والرواية
تاب لذاك من ضلال ونجا
عما قليل سجنه تهيا
إقامة عن سفر البلاد

(الباب الخامس والعشرون في الحبل وولادة النساء) :

وواضع الغلام في المنام	حذره من همٍّ ومن أسقام
فإن رأى جارية قد وضعا	أصاب حيواناً أخى يا واسعا
والحمل للنساء والرجال	زيادة لمن رأى في المال
والابن للحامل بنتاً عبروا	والبنت قالوا : ذكراً فبشروا
وقد يكون ذاك في الأحكام	المثل بالمثل عن الإمام
ثم بياض الوجه في الأحلام	بشرى لذات الحمل والغلام
وقيل في الراضع والمرضع	في النوم سجن فاسمع النصيح دعي
وأول الراضع للمريض	هو الشفاء جاء في القريض
ومن رأى فرجاً من الرجال	وصار كالمرأة في المثل
فاعبر له بالذل والهوان	ونكحه أعظم في البيان
وقيل إن الفرج للمهموم	ذهاب ذاك الهم في الرسوم
وذات حمل إن رأت لها ذكر	بشر بمولود غلام كالقمر
وإن رآته في الكرى ذات ولد	ساد على القرى كذا قد ورد
وإن رآته غير هاتين فقل	لن تحملي من بعد هذا برجل
وإن تكن خالية من بعل	فذاك زوج قد أتى في النقل
ومن رأى كأنه مسجون	فذاك من أمر به محزون
وقل لمن تاه عن الطريق	هذا ضلال جاء في التحقيق

(الباب السادس والعشرون في الأرضين والأبنية) :

ومن رأى كأنه بأرض	معروفة في طولها والعرض
فاعبر لرائيها من العراب	بأنها العروس في الجواب
وإن تكن مجهولة لمن نظر	فإنها دلالة على السفر
وإن تجد في الحفر ما قد خرج	فذاك رزق ومعاش قد نتج
والأرض في النوم لمن تمدا	فذاك طول عمره يا سعدا
ووطيها قصر حياة ذكروا	وهي لأهل الملك حكم فاعبروا

والروضة الخضراء في المنام
والبيت في البرلمن قد سكنا
فإن ذاك منزل المنايا
ومن بنى في نومه باللبن
والجص والأجر من بناءه
والخسف والزلال الوعيد
وأول الحائط في المنام
فإن تروه ساقطاً قد هدماً
وإن يكن سقوطها في الحلم
والدرجات من رآها وارتقى
والأرض من أبصرها تكلم
وإن يكن هذا كلاماً في الوسن

قد أولت بالدين والإسلام
وهو جديد نازح عن البناء
وفرقة الأحباب في الرزايا
فاعبر لبانيه بفعل حسن
قال ابن سيرين لذا مثواه
من قبل السلطان يارشيد
شخصاً جليل القدر في الأنام
في دار قوم ذاك موت هجماً
بداخل الدار اعبروا بالسقم
أصاب في دنياه نسكا وتقى
أصاب خيراً ظاهراً لا يكتم
تهدأ فمن ذنوب وفتن

(الباب السابع والعشرون في الأشجار والأثمار) :

وأول الأشجار بالرجال
فالكرم ذو أصل من الرجال
وجاءت الكرمة في الأحلام
والتمر والنبق أجل الثمر
والتين رطب من جنه ندماً
وعده من باب ذي سلطان
ويابس التين حلال المال
وقل أكل التين في الرقاد
وقل بجائي سائر الأعناب
ثم الزبيب أي جنس كانا
وكلمما يجيء من الثمار
فأول الأخضر بالأنعام
والنبق والأترج ثم الرطب

والثمر الكثير بالأموال
ومثله النخلة في المثال
عندهم من النساء الكرام
كذلك الرمان فاحفظ أجري
والعنب الأسود هما فاعلما
بقدره يضرب في البيان
فاعبره للنساء والرجال
أمن لمن خاف من الأعادي
بأنه رزق بلا حساب
رزق مفيد هكذا أبانا
من أخضر اللون وذو اصفرار
والأصفر اعبره بالأسقام
ليست من الأمراض فيما نسبوا

كذلك التفاح في المنام
 وكل شيء حامض المذاق
 كذلك المرّ على السياق
 وكلما يخلو من الطعام
 وقد أتى التفاح في الرؤيا الهمم
 ومن رأى بكفه التفاح
 وشمه تفاحة في مسجد
 وشمها في مجلس الخمرور
 ثم البساتين النساء الحسان
 وأعبر لساق الزرع والبستان
 والشجر المجهول في الرقاد
 والبرو السمس رزق نامي
 وأول الجوز برزق من عجم
 وربما دل على الخصام
 والسنبيل الأخضر مال تجمع
 والزرع في التأويل أعمال البشر
 وإن يكن في الموضع المعتاد
 وقيل إن الحرب في المنام
 والزرع في التأويل من سقاه
 فتلك أعمال زكت فيما ورد
 وسائر البقول في التعبير
 وأكل الجرجير في المنام
 لأنها بقلة أهل النار
 والكمأة الفرد لمن رآها
 وإن تكن كثيرة في العدد
 وقال في التين ابن سيرين عنا

صفرت له ليست من الأسقام
 أوله بالهم على الإطلاق
 همّ مع القابض في اللحاق
 فذاك رزق طيب المرام
 عن ابن سيرين نقلت ما رسم
 أصاب في همته النجاح
 فزوجة ينالها كالخرد
 ذاك فسوق جاء في المسطور
 وقيل فيها إنها الجنان
 نكاح أزواج عن الكرمان
 خصومة وأعبره للقصاد
 ثم الشعير أجود الطعام
 واللوز من ذي عربة قد انتظم
 هذا إذا وقع في الأحلام
 كذلك الدباغدا فاستمع
 إن كان في غير المحل فهو شر
 ذاك سبيل الحق والرشاد
 نكاح أزواج عن الإمام
 فاحضره في الوقت لمن رآه
 أو نطفة تعلق منه بولد
 أول هموماً عن ذوي التحرير
 يدخل في معصية العلام
 حذر لكل سائل يا قاري
 فامرأة لا خير في رؤياها
 فإنها كالمن يا ذا الرشد
 والقيرواني قال : مال بعنا

(الباب الثامن والعشرون في الجبال والتلال) :

وقال في التلال والجبال
وقد يكون غاية لمن رقى
ومن رقاها ثم لم يستطع
وقد أتانا في المنام الوادي
وإن تجده خالياً من زرع
وإن تسل عن هايم في واد
ثم السقوط في الرقاد من على
وأول النزول من قل جبل
ومن رأى مقوماً رقاها
وقد يكون غضباً من ربه
والجبل المملوك في الرؤيا قوى
وحافر الجبال قد يعاني
وقيل في الصخور والروابي
والجبل الأخضر بالنبات

هم أولو العزم من الرجال
فإن علاها نالها يا ذا التقى
فذاك عجز عن بلوغ الطمع
من الرجال الشهيد في المراء
فهو دليل الحج فاتبع شرعي
قل شاعر هذا الإيراد
عسر مرام الطالبين فانقل
عن ابن سيرين جميلاً في المحل
فإن ذا مشقة تلقاه
إذا هوى من شاهر لذنبه
من رجل ذي رفعة كل روى
من الرجال الصعب في المعاني
ناس من الأعيان في كتابي
أول بذي الإيمان في الإثبات

(الباب التاسع والعشرون في الأمطار والبحار) :

والغيث في الرؤيا على البلاد
وإن يكن بدار قوم هطلا
وإن يكن في النوم منا أو غسل
والمطر النازل من حجارة
والحوض في الوحل مع الماء الكدر
وكل ماء قد سقى للشرب
ويكشف الضر ويشفى المرضا
والماء إن جاء بدار قوم
وإن طغى ثم له هدير

أوله بالرحمة للعباد
من دون باقي الناس حذر من بلا
فهو دليل الخصب بشر من سأل
فاعبره بالنكال والخسارة
والطين هم ثم خوف قد سطر
فاعبر بطيب العيش يا ذا اللب
كل عن الرواة هذا فرضا
فذاك خاطب لمن في النوم
فهو عدو جاءنا التعبير

ثم الوصول للصلاة في الوسن
 وإن رأى المسجون في النوم اغتسل
 والغسل في النوم بماء سخنا
 ومن رأى الماء وقد غطاه
 والمشي في الأحلام فوق الماء
 ومن رأى كأنه غريق
 والبحر سلطان عظيم في الكرى
 ومن يقل شربت ماء البحر
 وأول الأنهار بالأسفار
 والسفن للراكب منجيات
 وإن تجد راكبها في البر
 وقد أتت في الوسن السفينة
 وقيل فيها امرأة سميكة
 وراكب السفن التي لا تجري
 وقيل إن الفلك في الرقاد
 ومن رأى قد استقى من بئر
 فإن ذلك يحرز الأموال
 وأول الحمام بالهموم
 والغسل منها والخروج في الكرى
 وإن تجد مزاجها معتدلاً
 وإن تكن باردة في النوم
 وقد يكون في الكرى وليمة
 ومن رأى حمامه من لبن

ذلك أمان ونجاة من فتن
 بشره بالنجاة مما قد حصل
 هم بقدر الحر فيمانتنا
 أصابه الضيقة في ديناه
 قرة إيمان بلا رياء
 فذاك في الطغيان لا يفيق
 والنهر دون رتبة لمن يرى
 بشرب مال ملك في الأمر
 فماؤها إلى البلاد جاري
 بشرب هذا جاءت الآيات
 لم يبلغ الآمال إذا الخبر
 جارية لمن رأى معينه
 لأنها تميد كالسفينة
 احذره من حبس عقيب الأمر
 رنج لكل حاضر وبادي
 ويحرز الماء من التدبير
 وإن دناء زال ما قد نالا
 من قبل النساء عن منظومي
 هو النجاة عندهم لمن يرى
 بشرب طيب العيش فيمانتلا
 فهو دليل فقره يا قومي
 وإنها حكومة عظيمة
 فاعبر بموت زوجة وبين

(الباب الثلاثون في الأشربة وما يتعلق بها) :

والخمر للمسلم في الأحلام
 والسكر منه في الكرى غناء
 مال بلا ريب من الحرام
 سهل النوال ما به عناء

والسكر من غير الشراب مسكر
وأول الممزوج في المنام
وقد أتى الراوون في النظام
والكأس بين شاربي المدام
ثم الذي يشرب خمرا من نهر
واعلم بأن سائر الألبان
وكلما حلله النبي
وعامر الأعناب للمدام
وقد وجدنا لبن النمرور
وجاءنا في لبن الكلاب
يكون خوفاً للذي حساه
واللبن المشروب من خنزير
وقيل : إن شرب هذا اللبن
والحلب والشرب من الأسود
ومن حوى من لبن الأفراس
وشرب ألبان الحمير البر
وكل من يحلب في النوم دما

مصيبة عظيمة فحذر
مالاً من الحلال والحرام
من الرجال صادق الكلام
عداوة تظهر عن إمام
فليحذر الفتنة مما قد نظر
من بقر أو معز أو ضأن
فذاك مال طيب زكي
يخدم سلطاناً من الكرام
عداوة تظهر في المسطور
في النوم والقطاط والذئاب
وقال قوم مرض يغشاه
قالوا : فساد العقل في التعبير
ذهاب مال من رأى في الوسن
مال عن السلطان عن مفيد
بشر بمال من شديد الباس
في النوم دين قد أتى مع بر
من نعم لربه ما قد ظلما

(الباب الحادي والثلاثون في الخيام والقباب وما يتعلق بهما) :

إن الذي له خيام تضرب
ولا يتم الملك في الأحكام
وإن يرى أوتادها في الرمل
كذلك أن أبصرها تمزقت
وقيل في الفسطاط والخباء
ومن رأى سراً قد سكننا
وإن رآها سقطت يموت
ثم الخيام البيض في المنام

فهو إلى الملك حقيقاً يطلب
إلا لمن يدخل في الخيام
فلا يتم ملكه في النقل
أو شل بيت العنكبوت نسجت
دون الخيام رتبة السماء
أصاب عزاً من مليك وعنا
وهدمها ضلالة مشبوت
من قبور الشهداء الكرام

وأول القباب بالنساء كما أتى في كتب الأنباء
ومن رأى القبة قد بناها فإنما هي زوجة يغشاها

(الباب الثاني والثلاثون في اللباس وألوانه والفتل والغزل) :

وأول البيض من الثياب حيناً ونسكاً لأولي الألباب
وقيل في الخضر من اللباس شعار كل فائز في الناس
والسود في العتاد فيها سودد وهي لغير ذاك حزن يرد
ثم البرود أولت بالدين والفرو مال جاء في التبيين
والحمر بالزينة والبهاء والصفير بالأمراض في الأنباء
فالفرد من نعليه قالوا من خلغ دل صديقاً أو شريكاً قد قطع
وقد يكون خلعه في الوسن ولاية وحكمة فبين
وقيل خلغ النعل في المنام جاء لذي الأسفار بالمقام
والخف في اللبس بلا سلاح هم لمن يلبسه يا صاح
وهو لكل لابس وقاية مع السلاح جاءت الرواية
ولبسه في زمن الشتاء خير من الصيف بلامراء
وقيل إن لابس الخفين يركب في البحر بغير مين
وقيل إن الخف في المنام ماشية من جملة الأنعام
وقل لمن تنزل في كراها مبشر بغائب إياها
فإن رأته في نومها السلك قطع طالت به الغيبة فيما قد وضع
وإن ترى الحامل نصل غزل محملها جارية في النقل
ثم الذي يغزل كالنساء يفعل إحساناً بلا ثناء

(الباب الثالث والثلاثون في السلاح والأسلحة بأنواعها) :

ثم السلاح في الرقاد جنة عند أولي التعبير إذا المنة
فالدرع تحصين من الأعادي وقوة لحاضر وبادي
والقوس للحامل بشر ذكرها كذلك السيف غلام أدبرها
وقد يكون القوس في الأحلام رحلة من رأى من المقام

من غير رمي السهم فاعبر سفرا
 فلا يتم عزمه في السفر
 بلا سهم ذاك طول العمر
 كتب لذي ملك إلى الأنام
 من قوس راميهِ فحذر واعلم
 هو الغلام ثابت في النقل
 فهو من البنان في بيان
 بأنها اللفظة باللسان
 أول لمن طلق بالإمام
 فإنه اللسان للكلام
 قال ابن سيرين به محمد
 هو الغلام ثابت في النقل
 وحاصل الأموال جاء النظم
 ليست من الأمراض في التعبير
 يشعشع الرجال في القتال
 في النوم بالزينة والبهاء
 في يوم عيد زينة لمن يرى
 في النوم للنساء صلاح حال
 حرائر في النوم أو إماء
 فاعبره بالذلة عن مثال
 رب لمن يلبسه خليق
 والنقص في الدين عن المنظوم
 إن لاصق الأعضاء في البيان
 يصرف ما يخشى من الأسقام
 ما كان منسوجاً من الأصواف
 كذلك الحرير ثم الشعر

وإن رآه مدمنه السوترا
 والنزع في القوس وقطع الوتر
 وقيل إن مد هذا الوتر
 وقيل إن الرمي بالسهم
 والرمي بالبندق قدر من رمي
 وقيل في الرمح لذات الحمل
 وإن ترى الرمح بلا سنن
 وأول الطعنة بالسنن
 وسفرة الأقدام في المنام
 والسيف إن جرد للملام
 والسيف ذو أمر لمن يقلد
 والسيف في الغمد لذات الحمل
 ولبسه في الصيف قالوا هم
 والصفرو الأحمر من الحرير
 لأنها في الحرب للجمال
 وأول الأحمر للنساء
 وعبر الأحمر أيضاً في الكرى
 وقيل في ملابس الرجال
 وأي شيء يلبس النساء
 فذاك لا يحمد للرجال
 وكل ثوب دنس رقيق
 فاعبره بالفقر مع الهموم
 ولبس الخمري من الألوان
 فأمره بالفصد أو الحجام
 وأجود الملبوس في الأصناف
 والقطن والكتان ثم الوبر

كل من الأموال والمتاع
والغزل والقتل ومد الحبل
والتاج ملك والعقود حكم
ثم القبا واللبس في الأحلام

فاسمع كلام عابر نفع
أوله أيضاً سفرأ في النقل
عن ابن سيرين حواه النظم
ذو ملجأ بشر عن الإمام

(الباب الرابع والثلاثون في الفرش والسرر والنعل) :

وأول البسط الطوال الجددا
والفرش في الرؤيا على السرير
ثم السرير إن خلت لمن رقى
وإن رقى المبشر أهل علم
وإنه يا صاحبي ولاية
وإن يكن ليس لها بأهل
وقال قوم إنه سيصلب
ثم المناديل مع الوسائد
ثم النقاب والقباء في الكرى
والنعل في الأحلام فاعبر سفرا
وقد يكون زوجة لمن يرى
والسود في الأسفار بالأموال
والغمدين أتلف في الأحلام
السرّج والدجام مع الركاب
فهذه تشرح بالنساء

طول حياة ثم عيشاً رغدا
عز وملك قال ذو النحرير
من الفراش سفر إذا التقى
بشره أن يقهر كل خصم
عند أولي التأويل في الرواية
فإنه مشتهر بالذل
أو كاد في الرؤيا دليل معرب
هن جوار قل عن الفوائد
بامرأتين أولاً لمن يرى
إذا رآه ومشى على الثرى
وحسنها لحسنه فبشرا
والخضر بالعلوم في السؤال
فاعبر بموت حامل الغلام
إذا خلت عن جسد الدواب
فاعبر هداك الله ذو الآلاء

(الباب الخامس والثلاثون في الحلي والدرهم والدينار) :

واللؤلؤ المنشور في المنام
وربما كان كلاماً حسناً
وأول المنظوم بالقرآن

بشر لمن رآه بالغلام
ثم الكثير منه مالاً وغنى
عن ابن سيرين لمن يعالي

جارية بارعة الجمال
 من النساء الخرد الحسان
 بامرأة يا صاحبي في النص
 من أي جنس قال أهل النظر
 أو من رصاص قدر آه النائم
 وشرح كما نقلته ممارسم
 لمن له حمل من الذكور
 دوام ملك ثابت الأركان
 عن النبي السيد الأمين
 ذاك دوام السقم في القريض
 فذاك هدم عزمه المشيد
 من فضة أو ذهب مدارا
 كرهاً وثقلاً من أذى أعداه
 هم وسجن صفه للرجال
 في اللبس للرجال إلا أربعة
 كذلك القرطان في الإفادة
 فاعبره بالزينة والبهاء
 لفظ جميل يا أخي الوداد
 في النوم بالليل أو النهار
 وحسنه كالبدرفي التمام
 كل به أول في التبيين
 للمرأة الحامل بالغلام
 فإنه يموت عن قليل
 والملك العظيم والوزير
 وربما سافر فيما نقلوا
 أو زوجة لمن رأى فبشروا

وقيل في الفرد من اللآلي
 وقيل في الياقوت والمرجان
 وأول الخاتم ذات الفص
 وحسنها كقدرة في الجوهر
 وإن يكن من الحديد الخسائم
 فقل على أمر وضع قد حكم
 وجاءت الخاتم في التعبير
 والقيد في الرقاد للسلطان
 والقيد في الرؤيا ثبات الدين
 والقيد في الحكم على المريض
 وطالب الأسفار إن تقيّد
 ومن رأى في زنده سواراً
 أصاب فيما ملكت يده
 وقال : في الدمليج والخلخال
 وفي الحلبي لم أجد ذا منفعة
 العقد والخاتم والقلادة
 وكله يصلح للنساء
 وقيل في الدراهم الجياد
 والدرهم الفرد مع الدينار
 فاعبره للحامل بالغلام
 والغل في التعبير نقص الدين
 وأول السراج في المنام
 وطيفه في منزل العليل
 وقيل في المرأة للأمير
 إذا رأى صورته في عزل
 وهي لباقي الناس قالوا : سفر

والصفر والرصاص والحديد
والقدر والكانون والسفود
فيماترى من هذه قد يسرا
وكل ما كان وعاء للماء
كل متاع في الكرى مفيد
قوام دار أيها الودود
في منزل قربه قد فسرا
من الأواني اعبره بالنساء

(الباب السادس والثلاثون في النار) :

والنار إن كان لها هيب
وإن يكن لها دخان عال
وأى شيء أحرقت في البدن
والكي بالنار كلام البشر
والنار في أمتعة الأسواق
وجذوة النيران في البيان
وشعلة النار ينال الرجل
وإن رأى الشعلة وسط الدار
والقدح من زند عن الإمام
وقد يكون القدح في الرقاد
بأرض قوم إنها حروب
فذاك في الرؤيا من الأموال
أو من ثياب أولوا بالحزن
ومثله الشرار نار الحر
تدل في الحكم على النفاق
أول بمال السحت من سلطان
من غير إحراق بحج نزل
فهى دليل العرس في التذكار
خصومة الشريك في الأحكام
نكاح زوجات لذي مراد

(الباب السابع والثلاثون في السحاب) :

إن السحاب ملك رحيم
ومن حوى شيئاً من الغيوم
وإن رأى الغيث من السحاب
وإن رأى في النوم قدر قاه
وإن تجد لون السحاب أسودا
وقل لمن يحمله الرياح
وقيل فيه سفر بعيد
صاحب جود في الورى كريم
بشره بالحكمة والعلوم
فهو غياث الله للطلاب
نال المنى والعز في دنياه
وفيه ريح بارد فهو ردى
أتاك في أسفارك النجاح
في غير سلطان حكى المفيد

(الباب الثامن والثلاثون في الخيل) :

واعلم بأن الخيل في المنام
لمن روى عن سيد الإمام

وفي نواصي الخيل خير وردا
كالسرج والركاب والعنان
أو حالة يا صاح فيما سطر
والعز يختص به المحزون
ذاك ارتكاب الغي والذنوب
بشر بعز من تجاوز كيذا
عزّ لذي الأسفار في المراد
إلى الحمار ذاك عزّ قد بطل
إلى جواد ذاك عزّ حصلا
كذب وأمر ليس بالتمام
فاعبر بأمر عزّ فيه الطلب
ثم السمين عزّ من يباهي
في النوم قد أزيل عنه الذنب
واترك سبيل الله والخذاع
للراكبين مرض فاحبروا
أوزوجة نقلاً عن الكرام
أو بطلاق الزوج في الأحلام
والفرد منها رجل يخاصم

عز ويسر وقوى على العلا
وما يرى بها من النقصان
فذاك نقص في جنود من ترى
ثم الجموح رجل مجنون
والفرس العريان في الركوب
فراكب تسري به رويداً
وقيل في الجناح للجواد
ومن رأى من الجواد قد نزل
ومن رأى من ظهره قد نزل
والفرس البحري في المنام
لأن هذا ما رأينا يركب
والفرس الضعيف ضعف الجاه
وأي سلطان رأى ما يركب
حذرو هذه فرقة الاتباع
ثم الكبير في الكرى والأصغر
وأول البرذون بالغلام
وبيعه أعبر فرقة الغلام
ثم البراذين فقل أعاجم

(الباب التاسع والثلاثون في البغال) :

عن ابن سيرين ولا تمار
أو عاقراً من النساء قد سطر
في النوم والصفراء سقم ونسب
وزينة لكل ذي نهاء
تحقيق ما يرجى من الآمال
عسرو هول يا أخي فاعلم

واعبر ركوب البغل في الأسفار
كذلك البغلة فاعبر بالسفر
وقيل في البيضاء حسن ونسب
وقيل فيها زينة للرأي
وأول السابغ في البغال
والشرب من ألبانها في الحلم

(الباب الأربعون في الإبل والناقة) :

ومالك الجمال أو راعيها	فاعبر له بإمرة يليها
والبخت للراكب قالوا سفر	وليس فيه نصب قد ذكروا
والبخت منها عجم في النسب	وما عداها في الكرى من عرب
وحلبها مال من السلطان	ولحمها الأسقام في الأبدان
وقيل لأبس بلحم الإبل	عن ابن سيرين الإمام فانقل
والجمل المملوك في الرقاد	حج وأسفار إلى البلاد
وإن تكن بباد ذي سقام	فإنه الرسول بالحمام
لأنه يؤذن بالرحيل	إلى لقاء القادر الجليل
ومن رأى قافلة بعير	فليحذر الأسقام يا كسير
وإن يكن بعيره مقهوراً	أضحى على عدوه منصوراً

(الباب الحادي والأربعون في الحمير بأنواعه) :

المال والزوج وحد الرحل	هو الحمار يا أخي فانقل
فمن رأى قد ركب البهيما	أو كان في منزله مقيماً
أصاب خيراً قال أهل العلم	وهو نجاة من يرى من هم
والسود منها سؤدد ومال	ثم الاناث نسوة قد قالوا
وليس في الحمار شيء ينكر	سوى سماع صوته قد ذكروا
ومن حوى في النوم من حمارة	فاعبر له بالفقر في اقتداره
وموته لذي سقام في الكرى	ذاك نضاد عمره فحذرا
وإن يعيش بعد ماتوفي	فإنه من السقام يشفي
وإنما قد فصلوه في الكرى	لأنه بعد الممات قد سرى
أحياء ذا العزيز المصطفى	بعد سنين مائة تلاحفى
ثم حمار السرح في المنام	أوله للحامل بالغلام
ثم المهازيل من الحمير	رجاء مال جاء في التعبير
ومسرى الحمار خيراً وجدوا	وبيعه فقر كذا إن فقدوا

ثم حمار الوحش في الرقاد أوله للراكب بالفساد
وإن هوى من ظهره في الوسن حذره من طغيانه من فتن

(الباب الثاني والأربعون في البقر والجواميس) :

والبقرات بالسنين فاعبر وسمنها خصب الزمان بشر
ثم العجاف أعبر سنين الجذب كما أتى عن يوسف والكتب
وإن تكن كثيرة في النظر ألوانها صفرو حمر حذر
لأنها الأسقام في الأبدان يحل بالعالم في المكان
وإن يكن سوداً وبيضاً في الكرى فهي السنون ليس فيهن مرا
وإن تجدها نطحت وخربت حذر إذا من فتن قد أقبلت
وراكب الثور العظيم الأسود ذاك أمان من عدو معتد
ومن رأى في النوم ثوراً تطحه وعن مكان يا أخي زحزحه
فإنه يعزل عن مكانه إن كان ذا ولاية في شأنه
ونطحة الثور لغير وال خسارة لمن رأى في المال
وحلبها مال كذاك الشحم والسرحين لا عدال العلم
وقيل إن حلبها نيل عنا وأول العجل غلاماً حسناً
وأجر الجواميس كمجرى البقر في سائر التعيير عن محذر
ومن رعى شيئاً من الدواب من أي جنس كان في كتابي
فذا على قوم تراه يحكم يشابهون مارعاه فاعلموا

(الباب الثالث والأربعون في الوحوش والسباع) :

والليث سعد أول بالسلطان ذي الجند والقوة والأعوان
وقد يكون ملك الممات وهادم الأجساد والبلذات
ورأسه ملك لمن أصابه فاعبر تلاق الرشد والاصابه
وأكل لحم الأسد في المنام مال من السلطان في النظام
وقوة السباع في كتابي بقدر عظم مخلب وناب
وقيل في شرب حليب الأسد مال من المليك يا ذا الرشد

وناكح اللبوة في الأحلام
والفهد في الرؤيا معاً والنمر
ينجوم من الهموم والأسقام
أولهما بظالمين سطوراً

(الباب الرابع والأربعون في رؤيا الفيل) :

والفيل ضخمة من مقول العجم
ثم الذي يأكل لحم فيل
وعظمه وجلده مع الشعر
ومن يقل ركبت فيلاً في الكرى
وراكب الفيل نهاراً في الوسن
ومن رأى في النوم فيلاً قبلاً
وإن خلا الفيل من السلاح
فذاك بالمرأة أول مرشداً
وراكب الفيل بأرض خرب
قليل نفع في الرقاد فافهم
بشرب مال وافر جزيل
مال من السلطان من غير نظر
أصاب سلطاناً عظيماً في الورى
فيطلق الزوجة عنهم حذرن
فذاك قهر أعجمي نقلاً
وما عليه زينة يا صاح
وهو بغير أرضه لن يحمداً
من الملوك هالك يا صاحبي

(الباب الخامس والأربعون في الخنزير والأرنب والظبي) :

وراكب الخنزير في المنام
وقد أتى الأهل من خصبها
ولخمه وشعره في الأصول
وقيل في أولادها هموم
ومن أصاد من وحوش البر
واعبر لمن قد صاد وحشاً في الكرى
وأول الظباء من النساء
وأى شخص من قفاه ذبحاً
وقال في الحشف من الغزلان
ثم جلود الوحش والقرون
لمن حواها في الكرى أموال
وأعلم بأن قاتل الظباء
يظفر بالعدو عن إمام
لمن رآه في الكرى ورباً
مال حرام جاء في التنزيل
عن الإمام قد حكى المنظوم
مما يجوز أكله في الأمر
بأنه في بدعة قد افترى
وذبحها نكح بلا مرأى
فذاك في الدين حقيقاً نكحاً
بنت لذات الحمل في البيان
كذلك الشعور والبطون
من النساء قالت الرجال
من جهة النسوة في عناء

ومن رمى ظبياً لغير الصيد وإن يرد برميهِ الغنيمه وأول الأرنب إن هم سألوا ليس لها عهد ولا ميثاق وولدها لمن أصاب في الكرى فذاك من امرأة تكيد أصاب من امرأة كريمة بالمرأة السوء كما قد نقلوا ولا لها إلف ولا وفاق هم لمن يأخذه فحذرا

(الباب السادس والأربعون في الكلاب) :

وقيل في الكلب عدو معلن والبيض منها في الرقاد عجم والبلق أيضاً عندهم من عجم وأكل لحم الكلب في المنام ومن رأى كلباً عليه نبحا ومن رأى عنه يحامي في الوسن وقيل غمار وقيل عبد والجرو منها ولد محبوب ثم كلاب الصيد في المنام وإن يكن من صيدها قد أقبلت وأول الصيني من الكلاب وأي كلب في الرقاد قد كلب

أذى من الأعداء فيما نسبوا والسود غراب فخذ من النظم فاعبر إذا ما سألوا واعلم قهر عدو جاء في النظام فهو كلام من سفيه شرحا فهو صديق ناصح فبشرن فاعبر كما أنقله يا سعد أول كما في القادري مكتوب دليل كسب يا أبا الكرام فإنها معدودة قد بطت شخصاً من الكفار عن كتابي فذاك مؤذ في الفعال فاجتنب

(الباب السابع والأربعون في الضبع والدب) :

وأول الضبع من النساء وأكل لحم الضبع أول سحرا والبلبن المشروب منها غدر والضبعة العرجاء عن الإمام والدب لص أحقق قد ذكرا والذئب لص ظالم غشوم

قبيحة الحمق لكل من يرى وإنه من بعد ذاك يبرا وجلدها رث كذاك الشعر عجوز سوء قل بلا كلام وقيل فيه ذو خباث حذرا مسلط في أمره لئيم

وقيل رؤيا الذئب في المنام كذب على رائيهِ في الكلام
وشرب ألبان الذئاب قالوا : خوف لذي الكلاب يارجال
وإن تجد جرواً من الذئاب فهو بني اللص في كتابي

(الباب الثامن والأربعون ابن آوى وابن عرس والسنور والثعلب) :

وأول الثعلب من بياني بامرأة من النساء الحسان
ومن رأى في نومه قد نازعه خاصم بعض أهله وقاطعه
واللبن المشروب في الأحلام من ثعلب يشفي من السقام
وابن آوى ان تسل كالثعلب وإنه أدنى قوى في النسب
وقيل في السنور لص جاني وخدشه السقام في الأبدان
وعضه عن ابن سيرين مرض وقدره عام بهذا قد فرض
وأجر ابن عرس عندهم كالهر لكنه أضعف بطشاً فادر

(الباب التاسع والأربعون في القروء) :

والقرء مغلوب من الأعادي عاص كثير المكر والفساد
أزال عنه الله كل النعم أعظم ذنب قد أتاه فاعلم
وهو عدو في الكرى قبيح وذو عيوب مفسد شحيح
وأكل لحم القرء هم صعب وقهره سقم حوته الكتب
ومن رأى كأنه مغلوب فذاك في الصحة لا يؤوب
ومن رأى قد وهبوه قرءا حذره أن يقهر بين الأعدا

(الباب الخمسون في الضأن والمعز) :

واعلم بأن الكبش في الأحلام مقدم العسكر في الأنام
وكل من ضحى به في النوم وكان مهموماً نجاً ياقوم
والتيس مثل الكبش قل مقدم ثم النعاج عبر نساء عنهم
سوأتهات بدو بلا حياء تختص في التعبير بالزناء
وقيل في العنز من النساء زانية فاعبر بلا مرء

إن وهبت في النوم للرائين
لسرعة الأنس إلى العباد
أول بمولود ديمت عن ثقل
شيئاً كثيراً فهو مال ونعم

(الباب الواحد والخمسون في الطيور باختلافها وأجناسها) :

كل من الملوك في التعبير
ألا ترى سطوتها ألا ترى
البر في الملوك حقاً فاعبرن
حاملة في البر والقفار
بقدر ما قد طار في العنان
من الملوك قالت الرجال
للمرأة الحامل بالغلام
لص سريع التعل لن يحورا
ذو شوكة في أمره عنيد
كذاك سماه لنا المختار
مالاً من الباطل يستفيد
قد رام في الحكم غلا الأسعار
ليس له عهد ولا يمين
كثيصة عن بعلها مiale
من النسا كذابة مباهتة
قليل علم جاء في الرسوم
كريحة المتن فاشرح واعلم
عن ابن سيرين بطيب الخبر
من النساء امرأة بهية
أو منشد من طيب الأشعار
ذوات حسن حقها البهاء

وأول الخرفان بالبنين
وهي دليل الخير في الرقاد
والسخل مذبوح لغير الأكل
ومن رأى في ملكه من الغنم

وقيل في جوارح الطيور
أصحاب جور أولصوص في الكرى
فالنسر أعلى الطير قدراً في الوسن
ومن رأى من هذه الأطيوار
فاعبر بأسفار من السلطان
والريش منها واللحوم مال
وأول الباشق في المنام
وقيل إن الباشق المذكور
والبوم لص عندهم شديد
ثم الغراب فاسق غدار
ثم الذي غدا به يصيد
وأول العقعق بالحكار
وقال قوم إنه خؤون
ثم القطاة امرأة مختالة
وقد وجدت في الرقاد الفاخرة
وأول الهدد ذا علوم
يقال عنه ذاق بيح الكلم
وقيل فيه قادم من سفر
وقد أتت في الوسن القمرية
وقيل في القمري غلام قاري
وقيل في إنائها نساء

وأول الكركي بالمسكين
 فمن يجده راكباً عليه
 وعظمه ولحمه لمن حوى
 ومن رأى له كثير في العدد
 ومن حواه في الكرى قد خطبا
 وقال لي جماعة الكراكي
 وإن تسل في الطير عن حمام
 وليس تبغين ببعل بدلاً
 ومن رآها قدمت عليه
 وأول الدجاج في الرؤيا خدم
 والفرد منها امرأة مخاصمة
 وآكل البيض في المنام
 وقال : في المطبوخ رزق تبعث
 والبيض فاعبرهن بالنساء
 والديك فاعبره من الرفيق
 ومن رأى في النوم ديكاً نقره
 وقيل فيه رجل مؤذن
 ثم الفراريج من الدجاج
 وقد أتى العصفور في الرقاد
 صاحب لهو وحكايات سمر
 ثم النعام نسوة من العرب
 وأول الظليم أيضاً في الكرى
 وأول الخفاش بالحيوان
 وهي دليل الخير في الولادة
 وأول الخطاف بالأنيس
 وربما دل على الخصام

غريب دار نائح حزين
 هذا ذهب المال من يديه
 مال من المسكين خير قد روى
 فذاك مال ورياش قد ورد
 بنت لثام الناس فيما نسبنا
 قوم لهم ألف ذو واشتراك
 فاعبر لهم بنسوة كرام
 مباركات خيرات فانقلا
 فإنها بشارة لديه
 هن جوار النبي فاحفظ ما رسم
 دعنا إذا ما رامت المحاكمة
 أول بمال السحت في المرام
 وهو حلال طيب فيما نسب
 لذاك قال الله في الأنبياء
 عن ابن عبد الرق في التحقيق
 فمن عبيد أعجمي حذره
 عن ابن سيرين لكم ابين
 ولد من السبي بلا احتجاج
 من الرجال الضخم في العباد
 وهو لكل حامدين كالقمر
 كذلك الظليم منهم في النسب
 خيل البريد أو حصيناً في الورى
 والزاهد العابد ذي الحرمان
 وصاحب الخوف وذو العبادة
 أو بسلام حافظ الدروس
 أو كثرة التسبيح والكلام

وما له في المدن من قرار
من سفلى الأنعام في الجواب
كل ضعيف عندهم مكتوب
لقرضة الإنسان حين يرد
ونافع ذي خطر لمن قنا
وقيل جند ولهم أمير
بنيل رزق وشفاء من علل
يصب عروساً بعد ذاك بشرن
ما خصها الرحمن بالآجام
أصاب خيراً جاء في السطور
إذا تجاوبن فحول يسقع
وربما عبرن بالأطفال
إن كان معروفاً لمن أفادا

وقيل في الزر زور ذي أسفار
وقيل في الزبور والذباب
والبق والفراش واليعسوب
وقيل رؤيا البق هم يرد
وأول النحل بخصب وعنا
وقيل فيه إنه أسير
واعتبر لمن في يومه جيء العسل
وقل لمن يلحق منه في الوسن
وأفضل الطير عن الإمام
فمن هوى من هذه الطيور
وصوت طير الماء لمن يستمع
وأول الأفراخ بالأموال
وبيضهن في الكرى أولادا

(القول في الجراد والنمل والقمل والصبي) :

والجند بالجراد في المورد
لأكل أموال لذي رقاد
قد أولت بامرأة لمن يرى
والذر منه الضعفا في النسل
فاعبر بنقص أهله ولا حرج
خصب وخيراً أولى الرشاد
من الحبوب أعبر من الرجال
وقال قوم إنه عيال
وهو جديد ساد في الولاية
وقيل فقر أو ديون بعرض
فشاهد الرؤيا بثوب فقس
مطالبات فاعتبر كلامي

وأول الجراد بالجنود
ومالك الطير من الجراد
والفرد من هذا الجراد في الكرى
والنمل في الدار عداد الأهل
ومن رأى من داره النمل خرج
وقيل رؤيا النمل في الرقاد
وليس يأوي في مكان خال
والنمل في الثوب الجديد مال
وإن يكن في ثوب ذي ولاية
ثم الكثير منه سجن أو مرض
هذا إذا كان بثوب دنس
ثم حكى لي القمل في المنام

وأول الصبيان في البيان
لا يستطيع صرفهم عن أهله
قوماً من الفساق في الجواب
أعني التي لوطيه ونسله

(الباب الثاني والخمسون في الحشرات كالحية والعقرب والفأرة) :

وأول الحيات بالأعداء
فمن رأى قاتلها وقد غلب
وإن يكن أقسامها نصفين
وموتها يا صاح في كراه
وجلدها إن تره من ذهب
وإن رآها أكلت من قصعته
ومن رآها نهشته في الوسن
ولحمها في نومه من أكلا
والبيض فاعبرهن بالضعاف
وإن يجدها في القضاء بحول
ومالك السود من الحيات
والحية الملساء في المنام
واعبر لمن يصرفها في النوم
وأول السموم بالأموال
وأول العقرب في الأعادي
وقيل في العقرب ليس يبقى
وحامل العقرب في كراه
فذاك يؤذي الناس باللسان
وأول الفأرة في الرقاد
ولحمها المطبوخ في الرقاد
والبيض منها في الكرى والسود
فاعبرهما بالليل والنهار
وقيل إن الفار لص ينقب

مكاتمات حين في الأنباء
بشره بالنصرة فيما قد طلب
يصربه فهو قرير عين
دال على عدو قد كفاه
فهو دليل الكثر فاحفر تصب
ففسق يخونه في زوجته
فذاك هم من عدو وحزن
بشر بمال من عدو حصلا
والسود بالقوة عن أوصاف
فإنها الأمطار والسيول
بشره بالأموال عن ثقات
مال لمن تملك في الأنام
كيف يساد وله في قوم
ولا تخف تكن لذي السؤال
ضعيفة مظهرة الكياد
على عدو أو صديق صدق
يلدغ الأنام في رؤياه
وقد يكون ناصح الذكران
فاسقة عن النبي الهادي
بشر بميراث عن الأعادي
إذا فرضن الثوب يارشيد
والثوب في الحكم من الأعمار
وقيل مملوك خبيث مذنب

وهو كثير ذاك رزق طيب
ونقله لمن رآه نصوا
نائحة من اليهود فاحذرن
كل من الفساق في الرواية
بغض شكل قد وجدت عبروا
قريب عهد بالتقى نحيف
وبيتها وهن بلا معونة
كل إلى صنعتته محتاج

(الباب الثالث والخمسون في الصنائع المجمعولة في الشرع وغيره) :

من السلاطين كما قد ذكرنا
أول بعادلين في البيان
ملكهما شيدة السداد
ومثله الصنائع في الكتاب
وقيل سلطان رحيم حققه
بجامع الشتات في الأحكام
في قسمة الميزاب بالانصاف
ومثله الخراز والنساج (السراج)
فاعبر كما وجدت في التحقيق
مؤدب الرجال بالصواب
إذ كان مجهولاً بعزرائيل
لفصله الأعضاء يا ذا الفهم
يدل بالرزق على عياله
ينظم في الحكم من الأشعار
من الصناعات فلا عصار
يختار من كل العلوم الاحسنا
قالوا من الباطل في أصول

والفار إن كان بدار يلعب
والجرذ الملعون أيضاً لص
وأول الفارة أيضاً في الوسن
وقيل في الوزغ وفي العضاية
والخنفساء قل عدو قذر
والعنكبوت عابد ضعيف
وقيل فيها امرأة ملعونة
والعنكبوت في الكرى نساج

وأول الحداد والمجبرا
وصانع الميزان والقفزان
كذلك الصقيل والزراد
ونزل الصنائع بالكذاب
وقيل في القصار مجرى الصدقة
وأول الحناط في المنام
وقيل في الخراز والأسكاف
وقد أتى الفراش والزجاج
كل يدلون على الرفيق
وأول النجار في الأخشاب
ونزل القصاب في التأويل
وقيل رؤياه زوال الهم
وأول الطحان في أفعاله
وضارب الدرهم والدينار
وكل شيء لا مسته النار
وأول الناقذ فيما بيننا
والضرب بالبربط والطبول

وضربها الباطل في الكلام
 فذاك وعظ منه للمستمع
 أولهم بالمكر في النصوص
 صاحب ذكر حسن جميل
 يكسب ذكراً حسناً قومي
 نزل به السلطان في البلاد
 بمصلح في الدين والأفعال
 يدلك الراعي مع البيطار
 وذو رياسات عن المسطور
 إن لم يكن ماء القناة جاري
 وإن جرى ماء فنعم الساعي
 في النوم للنساء بالقوام
 لمن رأى بالرجل المنام
 من الولاة وأولي الألباب
 قالوا أميران عبرن يا صاح
 بكاشف الكربة عن إمام
 أوله بالداخل في العلوم
 قد خاض في الباطل والغرور
 من بعد ضيق كان فيه وعناء
 دال على نصائح الأيتام
 موت غني يا أخي في الورى
 على البعيد والقريب السداني
 بل لأمر غيره إن سألوا
 كلا بكذاب على رب الورى
 مجمل الأصحاب في العباد
 من اشتق اللفظ عن مسطور

وأول الأوتار في المنام
 فإن يكن ضاربها ذا ورع
 وقاطع السبل مع اللصوص
 وأول العطار عن سبيل
 ذلك من جالسه في النوم
 ثم القلانسي في الرقاد
 واعبر عن الحكيم ذي الاكمال
 ورايض الدواب والمكاري
 وكل من ولاه في الأمور
 وأول القنما مع الحفار
 بالمكر في الأمور والخداع
 ثم اعبر الخباز والحامي
 وأول الخطاب في المنام
 وقل عن القواس والنشابي
 وصانع الدبوس والرماح
 وأول السمط في المنام
 ونابش الموتى من الرميم
 وقد يكون نابش القبور
 والسائل الطواف بشر بعناء
 ثم السذي يدبغ في المنام
 وقيل رؤيا السائلين في الكرى
 وأول السرواس بالسلطان
 واعبر عن العشار فيما نقلوا
 وأول المصورين في الكرى
 وقد أتى الدهان في الرقاد
 وربما يكره في التعبير

وأول النقااض فيمما قد ورد
وقيل في الجلاب والخمار
كذلك الخلال في المنام
وكل من يقصر شيئاً في الكرى
ثم الذي يحلب في النوم غنم
وبائع السكر لا بأس به
وأول السقا بدين وتقى
وإن سقا بإجرة في النوم
وليس في الصنّاع أقوى خطراً
ومثله الحاحب ذو أخطار
وعابر الرؤيا لقاضٍ في الورى
وبائع الناطف في الأحلام
وصاحب الجوهر واللاّلي
وبائع البرمع الشعير
يختار دنياه على عقباه
وبائع البسط مع اللباد
والبيع بالدرهم والدينار

مناكب ولا يفي بما وعد
وصانع السكر في أخبار
لا خير في الجميع عن إمام
من هذه الأنواع حصباً سيرى
بشره في الحكم بفضل ونعم
قال ابن سيرين بعه أو انتبه
والبر والإحسان إن كان سقا
لا خير في أفعاله يا قومي
من صنعة البراز فيما سطرأ
من قبل السلطان يا أخيار
مفت لكل سائل فيما يرى
بحسن الألفاظ وفي الكلام
يكون ذا علمٍ من الرجال
كذلك باقي الحب في التعبير
ولا يبالي ما عدا مثواه
ومثله الخراز في الإيراد
يكره في التعبير للنظر

(الباب الرابع والخمسون في السمك ودواب الماء) :

والسمك الكتار في المنام
وقال في كثيرها غنائم
وقال في الفرد من السموك
وأول الصغار بالهموم
وإن حوى الصغار والكبار
وجاءت الثلاث واثنان
ومن رأت منهم حوتاً طلعت

مال لمن حوى من الأنام
إذا حواها في الرقاد النائم
جارية كالبدل للملوك
لكثرة السؤال عن الرسوم
فذلك رزق طيب قد سارا
من النساء الخرد الحسان
من فرجها وتلك بنتاً وضعت

والشحم منها والجلود مال
ثم قشور جلده في الوسن
وأول المملوح بالهموم
وإن يكن عادة من رآه
والسمك الدرقي في الأحلام
وقد أتى التمساح لصافي الكرى
وأول الضفدع في الرقاد
وإن يكن كثيرة في الوسن
أما السلحفاة فقل ذو علم
ولحمه لأكليين في الكرى

من قبل النساء يارجال
مال بقدر عده فبين
من قبل الغلمان عن منظومي
بالخير فاجره على مجراه
نجاة من رآه في المنام
عدو سوء كالأسود في السرى
بعباد كان لذي العباد
فإنها العذاب يا ذي الفتن
حليف زهد وردت في الحلم
فائدة من علمه فبشرا

(الباب الخامس والخمسون في النوادر من الرؤيا وغرائبها)

وأول الأنوار للسؤال
وأول الظلمة بالضلال
والضحك إن كان بصوت عال
واشرح لمن في النوم فاه قدملي
والابتسام اعبره بالسرور
وإن يكن مع البكاء صياح
وأول الجراح بالكلام
والجرح إن لم ينفجر منه دم
والحجم والشرائط في الرقاب
ثم الرعاف في الكرى أموال
والفقير في الرقاد أول بغنى
ومن رأى وقت الصلاة إنا
فاعبر له ذاك فوات أمر
ومن رأى أبوابه جديدة
فاعبر بطول عمره في الحكم

هدى وتبياناً لكل ضال
والمنزل الخراب بالخبال
فاعبره بالبكاء عن الرجال
من كثرة الأكل بقرب الأجل
ومثله بالبكاء عن المسطور
وضئجة فإنه استراح
إن سالت الدماء في المنام
فإنه فائدة تغتنم
أول بمكتوب عن الأصحاب
من الرئيس قد حوى المثال
واعكس تصب للواردين معلنا
ولم يجد ماء ولا مكانا
وعن مرام حاجة بالقصر
أوبيته أوكاره مشيدة
وقل له ذاك شفاء من سقم

دار خمور وملاهي وفتن
وبعدها القادر رزقاً في الحضر
وكاشف الكربة في الوقائع
سرور أوقات من الزمان
أو عابر الرؤيا لكل نائم
ليس له قدر ولا معين
مال ينال من رآه بشرا
فذاك عجز عن مرام وخرج
أو ملجم ولم يطق كلاماً
إن كان ذا دين من الخواص
عما يلي من أمره فأولا
نذراً لمن رآه حين ناما
والأهل ، الأولاد والعيال
وللرجال النقص في الشراء
فخارج تراه أو جريح
بقدر ما يوجد في الرواية
والغلب للغالب فاحفظ قولي
قالوا من الباطل في الكلام
فذاك وعظ منه للمستمع
مصيبة عظيمة وشغل
من الأباطيل الإمام قد ذكر
كل من الباطل فيما حدوا
جارية كالبدر في التمام
مقام رفيع لكل من ورد
قالوا : من الباطل في الرقاد
فذاك من أعدائه قد أمنا

ثم كنيسة النصارى في الوسن
وأول القصعة رزقاً من سفر
والمشط فاعبره بشخص نافع
وقيل إن المشط في البيان
وأول الجسر بشخص حاكم
وقيل فيه رجل مهين
ثم المفاتيح بكف من يرى
وإن رأى ذو صحة به عرج
ومن رأى كأنه قد صاما
بشره بالكف عن المعاصي
وإن يكن من الولاة عزلاً
وإن يشاء فأول الصياما
ثم الخضاب زينة في المال
هذا إذا ما كان للنساء
ثم الذي خضابه قبيح
وأول السعال بالشكاية
واللعب بالشطرنج زور القول
والضرب بالأوتار في المنام
فإن تجد ضاربها ذا ورع
والرقص والمزمار ثم الطبل
والطبل حين الإنفراد قل خبر
ثم الكعاب عندهم والنرد
وقيل إن الكعب في الأحلام
وقال قوم إنما الكعب ولد
والشعر في النوم ورجز الحادي
والحصن في النوم لمن قد سكنا

(القول في اللصوص واللحوم والأموال) :

واللص فاعبر قابض الأرواح وإن ترى اللص بدار هجما
ومن يجده ظافراً باللص وقد يكون اللص في الرقاد
واللحم في النوم من المجذوم ثم الذي يأكله من صلب
وأول التي من اللحوم واعلم بأن الحزن في المنام
والهم في الأموال والخسارة والمال والمتاع في الطريق
ومن رأى كأنه في الناس ولم يكن من بيت ذي خلافة
إن نال شيئاً في الكرى يا صاح ولم ينل شيئاً فأول سقما
بشر بطول عمره في النص مسافراً يأتي من البلاد
مال حرام قل عن الرسول يغتاب إنساناً رفيعاً قد كتب
في النوم للأكل بالهموم هو السرور وجاء في الأحكام
لبعد هضم منه في العبارة إن أخذاً مصيبة التصديق
خليفة مثل بني العباس فإن ذا بلية وآفة

(القول في الهلال والجن والسكين) :

وإن تسل عن مطلع الهلال وربما كان قدوم ذي سقتر
ومن رأى أهلة في الوسن البدر شخص خارجي في الكرى
والجن في الرؤيا دهاة الناس ثم التراب بشروا من أكلا
يحوي من الأموال في الحساب وأول السكين في المنام
وقيل في الخبز النقي الصافي وإن رآه رغفاً فهو كدر
ومن رأى غداً من الرغفان والخبز يا صاح من الشعير
فاعبر بذي ملك من الرجال ووضع مولود عظيم في البشر
فهو دليل حجة فبين إن جاز عن مطلعته فحذرا
وكل ذي سحر على القياس ومن مشى فيه ومن قد حملا
شيئاً بقدر ذلك التراب دراهم الفضة للأنام
عيش هنيء قل بلا خلاف في عيش من يأكله لذي ذكر
من غير أكل فاز بالإخوان قرّ المعاش جاء في التعبير

مع قلة في الرزق عن ذي حبر
أو ارتفاع السعر فيمارخصوا
فسعره يصعد فاحفظ نقلي
يصيبه ضيق كذا أذاعوا

أكرم في الدنيا بقدر الثمن
ووصله من جهة السلطان
ذاك لأهل الفسق والفساد
فذاك من اضربه مهموم
والإبتسام تابعاً مثالي
هو العلوم جاءت النصوص
خصومة الأهلين فاتبع نقلي
بزوجة لمن رآها واشترى
كبسة عن بعلمها مiale
من النساء كذابة مباهتة
بشره بالنجاة عن إمام
ذنب كبير جاءت التلاوة
بشره بالتوبة عما سطرأ
بالنصر في الحكم على الأعادي
وإن يكن أسير قوم أطلقا
يجحد مانال من الأنعام
فائدة من الرئيس بشرا
من الأباطيل وهذا حد
من ذلك الضارب في التبيين
وفاء دين جاءت المعاني
أوليه بالهم على الإطلاق

ثم الرقاق أعبر بطول العمر
وقال في الخبز العجين مرض
وإن يكن فوق جذوع النخل
ثم الذي في نومه يباع

(القول في الأشياء المختلفة) :

وإن سرته امرأة في الوسن
والصلب في التأويل رفع الشأن
وقيل إن الصلب في الرقاد
ومن رأى كأنه مسموم
وأول القبلة بالإقبال
والدر في البحر لمن يغوص
ثم الدواة في كتاب الأصل
وأول الدواة أيضاً في الكرى
ثم الفتاة امرأة محتالة
وقد وجدت في الرقاد الفاخرة
وقاتل الأعداء في المنام
وقيل من ليست له عداوة
وقتله لنفسه حين يرى
وبشر المقتول في الرقاد
وإن يكن من الرقيق عتقا
وقيل من يقتل في المنام
والضرب في الرأس لكل من يرى
والضرب بالأخشاب قالوا وعد
والضرب في العين هلاك الدين
والضرب فوق الظهر من سلطان
والضرب للمشدود بالوثاق

والضرب من غير وثاق في الوسن
والبرد فقر جاء في الأصول
والطيران عندهم أسفار
وقد يكون الطيران في الكرى
وضارب الأرض فقل يسافر
ثم الفرار أعبره بالأمان
وقد وجدت السقم في الرقاد
وقد يكون صحة بالضد
ثم زكاة الفطر في الأحلام
وأول النارج شرّ لامسه
وقيل فيه إنه حبيب
وأول التمام بالأفراح
وذم قوم نظر المنثور
وأول الورد برد غائب
وسائر الريحان جاء هموماً
وإن يكن في موضع النبات
وقلعه من أصله ممات
وقد رأيت باقة مقطوعة
فعندما أصبحت من منامي
والعري للمسجون في المنام
ذاك نجاة لجميع القوم
وإن بدت عورته للناس
حذره أن يفضح أو يفتقرا
ثم الذي يأكل في رؤياه
وصوت ركض الخيل في الرقاد
وأي شيء في الكرى يعاد

فائدة من فاعليه بشرن
في أي وقت كان عن منقول
وقال قوم انه اغترار
بطالة في شغل لمن يرى
كذلك قال الله ثم العابر
ومن طغى حذره من خذلان
ضلالة عن سبل الرشاد
بشر كما انقل واحفظ عهدي
صحة جسم وشفاسقام
ولونه الأحمر ثم طعمه
لطيب بشرفيه يالبيب
والأمر والنهي بلا جناح
من اشتقاق في اسمه المذكور
أوقبل من جهة الجنائب
إن تره عن أرضه مفطوماً
أوله بالأفراح عن ثقات
وفرقة الأحباب والشتات
من أصلها في رقي موضوع
أخبرت عن موت أخي بالشام
وصاحب الهم وذو السقام
بشر لكل من يرى في النوم
ولم تجد شيئاً من اللباس
وربما من همه لقد برا
ثيابه يتلف ما حواه
أول وقوع الغيث للعباد
فذلك رفق ماله قرار

وإن يكن قد استعار في الؤسن
فذاك هم وارد يزول
ثم رؤوس الناس في الأحلام
واللحم منها والشعور مال
والزجر في الرؤيا من الحمام
والضرب بالدف اشتها حال
والضرب بالدفوف للنساء
والصوت والدف من المجيب
ثم عناق الحي والأموات
ومن رأى عليه بيتاً قد هدم
وكسر رجل الشخص في البيان
والسيل في الرؤيا عدو يدهم
وقل إذا حف العدو بالبلد
قال ابن سيرين نوى الأثمارا
وقد أصاب درة الأحلام
ثم تقضي النظم من مشوره
والحمد لله على إكماله
ويختم المنظوم بالسلام
وآله وصحبه الأبرار
وعدها ألف يليها أربعة

ما فسروه بالهموم والحزن
لأنه عارية يزول
أولهم بسادة الكرام
من هؤلاء القوم يا رجال
قالوا : من الباطل في الكلام
ثم تغني باطل المقال
خير من الرجال في الأنباء
يكره للسامع عنهم حذب
بشر بطول العمر في الصفات
أصاب مالا وأفرا كذا رسم
لأنقرض باب من السلطان
وإن يسأف أعكس لحل يفهم
كذلك السيل فاحفظ ما ورد
لمن رآه نية الأسفارا
يسلك ما جاء عن الإمام
مضمناً ما جاء عن مسطوره
والشكر من آلاء أفضاله
على النبي أفضل الأنام
السادة الأخيار والأحبار
من المبين في الحساب مودعة

هذا وقد أسقطنا منها عدة أبيات التبس علينا قراءتها وصعوبة إصلاح
أغلاطها لانحصار النسخة في مكتبة الملك بطهران ، وعدم الوقوف على نسخة
أخرى